7 الفصل السابع

تصميم البرامج الأكاديمية والمقررات

obeikan.com

obeikan.com

7 الفصل السابع
تصميم البرامج الأكاديمية والمقررات

تمهيد:

لكي تقوم المؤسسة بتصميم برامجها الأكاديمية، ينبغي عليها التمهيد لذلك والتوعية بالمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بتصميم وتوصيف البرامج والمقررات، لذا سنلقي الضوء أولا علي ماهية المعايير الأكاديمية ومواصفات الخريج، وسنتعرف علي مفهوم البرنامج الأكاديمي ومفهومي المقرر والمنهج، وماهية خريطة المنهج.

نبدأ أولا بمفهوم **المعيار Standard وماهية المعايير الأكاديمية Academic Standards**: **فالمعيار** هو عبارة تصف الحد الأدنى من المعرفة والأداء المطلوب توافره لدى الفرد أو المؤسسة لغرض معين. **والمعايير الأكاديمية** هي الجدارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب للحصول على المؤهلات الدراسية المختلفة التي تمنحها المؤسسات التعليمية (بكالوريوس / ليسانس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه)، وتشمل عبارات وصفية تتضمن:

١. **المعرفة الأساسية:** ما يجب أن يعرفه المتعلم في المراحل المختلفة لبرنامج علمي معين، من أساسيات وحقائق وقضايا ومبادئ ومفاهيم.

٢. **المهارات الأساسية:** ما يجب أن يكتسبه المتعلم ويكون قادراً على أدائه في المراحل المختلفة لبرنامج علمي معين، وتتضمن طرق التفكير والعمل والتواصل والأداء العملي والبحث العلمي.

٣. **الاتجاهات:** ما يجب أن يكتسبه المتعلم من سلوكيات وقيم وأخلاقيات ويكون قادراً على أدائه في المراحل المختلفة لبرنامج علمي معين.

أي أن المعايير الأكاديمية تعتبر مرجعية تحدد مستوى الأداء الذي يجب أن يكون عليه المتعلم من: معرفة ومهارات واتجاهات.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل توجد معايير أكاديمية للبرامج التعليمية المختلفة يمكن تبنيها أو تكون كمرجعية والقياس عليها؟

نعم هناك في مصر مثلا للمرحلة الجامعية الأولي (بكالوريوس / ليسانس):

المعايير القومية الأكاديمية المرجعية National Academic Reference Standards (NARS): وهي المعايير الأكاديمية التي أعدتها الهيئة القومية لضمان جودة التعلم والاعتماد في مصر بالاستعانة بخبراء متخصصين وممثلين لمختلف قطاعات المستفيدين، ويمكن للمؤسسة أن تتبناها وتعتمدها مباشرة للبرامج التعليمية المختلفة التي تقدمها، وتمثل هذه المعايير الحد الأدنى من المعارف والمهارات المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج التعليمي (برامج مرحلة البكالوريوس لجميع القطاعات مثلا: برنامج بكالوريوس الطب والجراحة أو برنامج ليسانس حقوق.....الخ) من أجل اعتماده من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. وقد أعدت الهيئة وثيقة هذه المعايير في ضوء أهداف التعليم العالي لتتضمن مواصفات الخريج وما ينبغي أن يكتسبه من معارف ومهارات تؤهل الطالب لعضوية المجتمع ومتطلبات المهن المستقبلية.

كما قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر بإصدار وثيقة **المعايير الأكاديمية القياسية للدراسات العليا** (برنامج الدبلوم، وبرنامج الماجستير، وبرنامج الدكتوراه)، وهي معايير عامة **generic** وليست معايير قومية أكاديمية

مرجعية لكل برنامج تخصصي للدراسات العليا، بمعني انه لا توجد معايير قومية أكاديمية مرجعية لدبلوم الجراحة مثلا أو ماجستير الجيولوجيا أو دكتوراه القانون الجنائي.....الخ.

كما أن هناك المعايير الأكاديمية المرجعية Academic Reference Standards (ARS) وهي المعايير الأكاديمية القياسية للبرامج التعليمية المختلفة والتي تتبناها المؤسسة أو تقوم بإعدادها، بشرط أن يكون مستواها أعلى من الحد الأدنى للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية (وفي مصر يشترط أن تعتمد من الهيئة القومية إذا كانت للمرحلة الجامعية الأولي، أو تقوم المؤسسة بإعداد مصفوفة المضاهاة مع المعايير الأكاديمية القياسية لمرحلة الدراسات العليا).

ولكن ما الأسباب التي تدعو المؤسسة التعليمية إلى تبنى / إعداد معايير أكاديمية خاصة ببرامجها التعليمية وتسعى لتحقيقها؟

تتمثل الأسباب من تبني المعايير الأكاديمية في تحديد أهداف ونواتج التعلم المستهدفة للبرنامج، لذلك ينبغي علي القائمين علي توصيف البرامج والمقررات بالمؤسسة التعليمية الاطلاع أولا علي وثائق المعايير الأكاديمية للبرامج الخاصة بالمؤسسة للتعرف علي الأجزاء الرئيسية لها، فالمعايير الأكاديمية باختصار تشمل مواصفات الخريج ومجالات التعلم الأربعة لمواصفات خريج البرنامج.

ومواصفات الخريج Graduates Attributes هي مجموعة من المواصفات التي تحددها المعايير الأكاديمية للبرنامج التعليمي في الخريج وذلك في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل ومواكبة التخصصات الحديثة، ويجب أن يتسم بها

بعد الانتهاء من دراسة البرنامج مباشرة / خلال مدة زمنية من ممارسة العمل، والتي يعمل البرنامج التعليمي علي استيفائها من خلال ما يدرسه الطلاب من:

- معارف وفهم Knowledge and Understanding
- مهارات ذهنيه Intellectual Skills
- مهارات مهنية وعملية Professional and Practical Skills
- مهارات عامة ومنقولة General and Transferrable skills

البرنامج الأكاديمي (التعليمي) Academic Program :هو فعاليات تعليمية منتظمة يتم تنفيذها في مؤسسات التعليم العالي وتقود إلى نيل درجة علمية أو شهادة أكاديمية، مثال ذلك بكالوريوس / ليسانس/ دبلوم / ماجستير/ دكتوراه. ويتضمن البرنامج مجموعة من المقررات والأنشطة يتم تدريسها لإكساب الطلاب المعرفة والمهارات والقيم اللازمة لتحقيق أهداف تعليمية ونواتج تعلم مستهدفة في تخصص دراسي محدد.

المقرر الدراسي Course: هو مجموعة خبرات التعلم المنظمة التي تقدم في مدة زمنية محددة ضمن برنامج تعليمي معين. وللمقرر الدراسي توصيف يوضح اسمه ورمزه وهدفه العام ونواتج تعلمه، ويمكن التخطيط لإجراءات تنفيذه من خلال اختيار وتنظيم محتواه، وتحديد طرق وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب تقويمه في خريطة المنهج.

المنهج الدراسي Curriculum: هو نظام متكامل يشمل مجموعة الخبرات التعليمية والأنشطة والبيئة التعليمية التي توفرها المؤسسة التعليمية ويقوم بها المتعلم سواء داخلها أو خارجها، وذلك بغرض تنمية كافة الجوانب العقلية والثقافية

والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية لديه، بما يؤدي إلى التغيير الايجابي في سلوكه ويكفل تفاعله بنجاح مع بيئته ومجتمعه، وابتكاره حلولا لما يواجهه من مشكلات. ويعتبر المنهج بمثابة ميثاق عمل لعضو هيئة التدريس توفره المؤسسة أو خطة تعليمية ذات هدف عام محددة بزمن لها مدخلات ومخرجات وآليات تنفيذ.

مما سبق يتضح أن المنهج عبارة عن خطة تنفيذ المقرر، ومن ثم يمكننا التعامل مع المفهومين بمعني واحد، و تشمل العناصر الرئيسة للمقرر / للمنهج التالي:

والبرامج والمقررات هي محور أداء مؤسسات التعليم العالي، ويجب أن تتوافق البرامج التعليمية مع المعايير الأكاديمية المتبناة بما يتوافق مع رسالة المؤسسة وأهدافها، كما يجب أن تتوافق المقررات الدراسية مع المخرجات التعليمية المستهدفة من البرنامج. كما يجب أن تتسم البرامج التعليمية والمقررات الدراسية بالمرونة التي تسمح بمواكبة التطورات والمستجدات العلمية الحديثة.

خريطة المنهج curriculum map هي أداة بنائية لتخطيط وتنظيم عناصر المنهج التعليمي (إما على مستوى المقرر الدراسي أو على مستوى البرنامج الأكاديمي) في منظومة متكاملة ومتسقة حيث يتأثر كل عنصر بالعناصر الأخرى ويتكامل معها، ويتطلب تطوير إحداها، تطوير بقية العناصر.

- **خريطة المنهج على مستوى المقرر:** خريطة تنفيذية لعمليات التعليم والتعلم يقوم بتصميمها أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تدريس المقرر بشكل تفصيلي لكل مكون من مكوناتها، كما في جدول (١٩).
- **خريطة المنهج على مستوى البرنامج:** خريطة عامة لجميع المقررات التي يشملها البرنامج، وتوضح التكامل بين المقررات المختلفة في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج ويمكن الإفادة منها أيضا في سد الفجوات أو تلاشى التكرارات في المقررات، كما في جدول (٢٠).

جدول (١٩): نموذج مكونات خريطة المنهج علي مستوي المقرر

المقرر الدراسي	الهدف العام	نواتج التعلم المستهدفة	محتوى المقرر	طرق التعليم والتعلم	أنشطة ومصادر التعليم والتعلم	أساليب وأدوات التقويم	الأدلة والشواهد
		المعرفة والفهم					
		المهارات الذهنية					
		المهارات العملية والمهنية					
		المهارات العامة والمنقولة					

الأدلة والشواهد (Evidences) : مصادر متاحة يمكن الاستناد إليها في الحكم على مدى تحقق نواتج التعلم المستهدفة وتتمثل في البراهين والأشياء الملموسة التي تظهر الفجوة بين المخطط له في خريطة المنهج وبين ما تم تنفيذه مثل: أوراق إجابات الاختبارات، أوراق العمل والتكليفات، التقارير، الاستبيانات، صور مشروعات أو ماكيتات تسجيلات مسموعة ومرئية، ملفات انجاز، .... وغيرها.

جدول رقم (٢٠): نموذج مكونات خريطة المنهج علي مستوي البرنامج

المعايير الأكاديمية	أهداف ونواتج التعلم للبرنامج	أهداف ونواتج تعلم المقررات بعد دراسة المقرر يكون الطالب قادرا على أن:	المحتوي العلمي	أنشطة ومصادر التعلم	طرق التعليم والتعلم					أساليب وأدوات التقويم يتم تقويم أداء الطالب وفق ما يلي:				
					محاضرات – مناقشات-عصف ذهني	مشروعات	زيارات مواقع	أبحاث مكتبية	أخرى (تذكر)	امتحان:تحريري -شفوي-عملي	تقارير	كتابة مقال	عروض تقديمية	أخرى (تذكر)
مواصفات الخريج	الأهداف	نواتج تعلم مقرر ١												
		نواتج تعلم مقرر ٢												
مجالات مواصفات الخريج	نواتج التعلم	نواتج تعلم مقرر ٣												
		نواتج تعلم مقرر ن												

obeikan.com

بعد التعرف علي مكونات خريطة المنهج وفق النموذجين السابقين

السؤال المطروح الآن هو كيف نصمم خريطة المنهج بطريقة صحيحة؟

يتم ذلك كالآتي:

١. بناء خريطة المنهج لكل مقرر من مقررات البرنامج وفق نموذج جدول (١٩).
٢. مراجعة الخرائط أفقيا لكل مقرر
٣. تجميع خريطة المنهج لكل مقررات البرنامج تمهيدا لإعداد خريطة المنهج علي مستوي البرنامج وفق نموذج جدول (٢٠).
٤. تحديد نقاط القوة والفجوات والتداخلات.
٥. مراجعة المقررات وتنفيذ ما تمت مراجعته.
٦. تكرار العملية.

الحاضر والمأمول في مصر:

يعاني التعليم العالي في مصر من عدم مواكبة الخريجين لسوق العمل، وهناك تهم موجهة للجامعات توحي بأن خريجي البرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية غير ملائمين لاحتياجات المجتمع وغير مواكبين لمتطلبات سوق العمل. كما أن المؤسسات التعليمية لا تأخذ بعين الاعتبار متطلبات وقيادة سوق العمل عندما تقوم بتصميم برامجها الأكاديمية ولا تبني سياستها التعليمية بناءا على التطورات العلمية والتكنولوجية.

لو فرضنا جدلا أن هذا الاتهام صحيحا،
هل ذلك يمثل ظاهرة أم مشكلة تستدعي الدراسة؟
وما النتائج المترتبة علي عدم مواكبة البرامج الأكاديمية لسوق العمل؟
وكيف تتعامل المؤسسة التعليمية مع هذه المشكلة ومع الفجوة بين الحاضر والمأمول؟

إن ظاهرة عدم ملائمة التخصصات العلمية للبرامج المتوفرة في المؤسسات التعليمية وعدم تأهيل خريجيها لتلبية احتياجات ومواكبة سوق العمل حتما سيؤدي إلي مشكلة تتمثل نتائجها في التالي:

١. انخفاض نسب توظيف خريجي المؤسسات التعليمية في مصر والمجتمع الإقليمي والدولي لعدم الاحتياج إليها وهذا ما حدث بالفعل في السنوات الأخيرة وخاصة في دول الخليج.

٢. تزايد نسبة البطالة في مصر لعدم الحاجة الي تلك التخصصات.

٣. عدم توافر التخصصات المطلوبة في سوق العم التي تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية.

ويستهدف الوضع المأمول للمرحلة المقبلة في أي مؤسسة تعليمية تطوير التعليم والاهتمام بمعايير الجودة وربط مخرجات البرامج مع احتياجات سوق العمل ليتواكب التعليم مع متطلبات العصر الحديث ويغطي سوق العمل. لذلك ينبغي علي المؤسسات التعليمية مواكبة التطور المستمر في التعليم والتطور الذي يلحق بسوق العمل باستحداث برامج متميزة وتطوير برامجها ومقرراتها الحالية سواء على مستوى مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا، بما يلبي ويناسب

الاحتياجات الأساسية لسوق العمل ويغطي جميع المجالات وبما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، لإمداد المجتمع بالخريجين الأكفاء القادرين على المساهمة الفاعلة في بناء المستقبل وفي التنمية المستدامة ودمج التكنولوجيا الحديثة. وتجد عديد من المؤسسات أن عليها تحديث برامجها وتعديلها لتتماشى مع البرامج العالمية بحيث يكون بإمكان الطالب الحصول على مستوى جيد من التعليم يسمح له بالمنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي ، وبحيث يتخرج الطالب وهو على يقين أنه سيجد الوظيفة المناسبة التي تلبي طموحه وفي نفس الوقت تحتاج إليها الدولة أيضاً للتنمية الاقتصادية.

ولتحقيق ذلك ينبغي ضرورة توعية هيئات المجتمع المدني بالمسئولية المجتمعية وإيجاد كيانات تستهدف تدريب الطلاب وخلق فرص عمل لهم وذلك حسب احتياجات كل منطقة. إن التغيرات المتلاحقة التي يشهدها سوق العمل في العالم تؤكد الحاجة إلى مؤسسات تعليمية تقدم برامج أكاديمية متميزة وفي نفس الوقت ترشد طلابها وخريجيها أو توفر لهم الدورات التدريبية التي تؤثر على فرصهم في التوظيف بالمستقبل. ولابد أن تتأكد المؤسسات التعليمية من وعي الطلاب بالفرص المتاحة في مجال التعليم في سوق العمل ومدى مساعدة هذه الفرص لهم في الحصول على الوظائف.

من هنا سنقترح مجموعة أهداف وإجراءات لمواكبة مخرجات البرامج الأكاديمية واحتياجات سوق العمل، من هذه الأهداف العامة مثلا:

- ضمان جودة البرامج التعليمية: تطبيق المعايير المحلية والإقليميّة والدولية لتطوير البرامج التعليمية والخطط الدراسية والوصول إلى مستوى الجودة

Openkan.com

والمحافظة علي هذا المستوي ومواكبة ما تطرحه المؤسسات التعليميّة الرائدة في المنطقة والعالم من برامج.

- استحداث / تطوير البرامج الأكاديمية بما يتلاءم ومتطلبات سوق العمل وينسجم مع الحاجات المتغيرة للمجتمع المحلي والإقليمي والدولي ومع السياسات والجهود القومية في مجال التعليم.
- مساهمة البرامج الأكاديمية في حل مشاكل المجتمع.
- تعزيز تميز المؤسسة التعليمية في تقديم برامج يزداد الطلب عليها والمحافظة عليها بما يحقق مكانة عالميةً مرموقة.

ومن الإجراءات المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف مثلا:

- إعداد دراسة دورية لاحتياجات السوق المحلي من التخصصات المختلفة ومواءمتها مع الخطط والبرامج الموجودة حالياً في المؤسسة لمواكبة التطور في سوق العمل وتلبية احتياجاته.
- القيام بتقويم البرامج الحالية والمراجعة الدورية لمخرجات البرامج الأكاديمية وأهدافها العامة والخاصة للوصول إلى التميز المطلوب.
- طرح برامج جديدة تلبي احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي من الخريجين الأكفاء لمنافسة ما تطرحه المؤسسات التعليمية الرائدة إقليميا ودوليا
- تطبيق المعايير الأكاديمية المحلية والإقليمية والدوليّة على البرامج الأكاديمية المتاحة بالمؤسسة وعند استحداث البرامج ووضع الخطط.
- تطبيق استراتيجية التعلم القائم علي المخرجات
- ضبط المخرجات التعليمية لكل برنامج لكي تشمل المعارف والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب قبل تخرجه

obeikan.com

- استمرارية تطوير البرامج لتواكب مستجدات التكنولوجيا ودمجها في عمليّة التعليم والتعلم في كافة الاختصاصات وتلبية حاجات المجتمع في إطار التنمية الشاملة.
- إعداد خطط دراسية تركز على تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم والنقد والإبداع واستخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات ودمج المهارات المهنية مع المعارف والمهارات التي تقع خارج التخصص والحس القومي لدى الطلبة من أجل بناء شخصية الخريج بشكل علمي متكامل وإجراء مراجعة دوريّة لمعالجة نقاط الضعف ومواطن الخلل بشكل يضمن التطوير المستمر لتلك الخطط بما يواكب التطورات والمستجدات على المستوي المحلي والإقليمي والعالمي.
- وضع نظام تقويم ذاتي لمخرجات التعلم.
- وضع حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس للسعي نحو تحسين الأداء.
- وضع الخطط التسويقية اللازمة لبرامج المؤسسة وخصوصا البرامج التي يحتاجها سوق العمل
- تسويق إنجازات المؤسسة محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- متابعة الخريجين والتعرف على مشاكلهم وأرائهم في برامج المؤسسة.
- تنفيذ برامج تدريبية في التنمية البشرية والمهارات الحياتية لتعزيز قدرة الخريج على الانخراط في سوق العمل.
- توجيه المشاريع الطلابية في البرامج لخدمة المجتمع وبرامج التنمية.
- إجراء الدراسات المسحية لحاجات المجتمع ومشاكله في جميع مجالات التنمية.
- فتح قنوات التواصل مع مؤسسات المجتمع من خلال الزيارات المتبادلة.
- عقد الندوات والمحاضرات التثقيفية وورش التدريب العملية.

- تطوير العلاقات مع المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية والمحافظة عليها.
- استثمار الفرص المتاحة على المستويات المحلية والإقليميّة والعالميّة.
- تزويد السوق بكفاءات مؤهلة لاحتلال مواقع قياديّة في المؤسسات المختلفة وجعل ذلك من أولويات المؤسسة
- مراجعة وتحديث السياسات التي تحدد الأهداف التعليميّة وآلية تطبيقها وتطويرها.

والآن سنطرح أمثلة تطبيقية لبرامج أكاديمية جديدة تواكب مستجدات سوق العمل في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا:

من خلال التحليل البيئي والتعرف علي المؤسسات التعليمية والبرامج الجديدة في الجامعات المصرية والإقليمية والعالمية، يمكن أن تجد ما يلي على سبيل المثال:

- بعض المؤسسات ما زالت تسعي لتنفيذ برامج أكاديمية تقليدية، الدولة في غني عنها، مما يؤدي إلى زيادة نسب البطالة.
- بعض المؤسسات الأخرى مثل كليات الطب تطور برامجها وتطرح برامج أخرى جديدة ومتميزة مثل برنامج ماجستير الفيروسات الطبية، برنامج ماجستير الطب الرياضي وماجستير طب الحالات الحرجة.
- يمكن لبعض المؤسسات مثل كليات الهندسة التوسع في برامج البكالوريوس في علوم الهندسة النووية في الطاقة الجديدة والمستدامة، وبرنامج الاستخدامات السلمية لعلوم وتكنولوجيا الطاقة النووية ومستقبلها. وكليات الصيدلة والطب يمكنها إضافة برامج العلاج الجزيئي وبالجينات، أو طرح برامج للماجستير والدكتوراه لجذب الطلاب الوافدين. ولا ينبغي الالتفات الي الكلفة الباهظة التي يستوجبها طرح البرامج الأكاديمية الجديدة، وخاصة برامج الطاقة بأنواعها، إذ

يجب أن يتم طرحها على مستوى الدولة وبتوجيهات من الوزارات المعنية والمجالس الرسمية لتطوير التعليم ورؤساء الجامعات وعمداء المؤسسات.

- استحداث بعض التخصصات التي لم تكن معروفة في الماضي مثل تخصص النانو تكنولوجي.
- وعلي المستوي الإقليمي مثلا شهدت بعض الجامعات طرح عدد من البرامج الجديدة التي تسد الثغرات في سوق العمل، وتلبي احتياجات المجتمع من الكفاءات، منها برنامج الاستخدامات السلمية لعلوم وتكنولوجيا الطاقة النووية ومستقبلها من خلال كلية الهندسة وبالتعاون مع كلية العلوم، برنامج العلوم الهندسية في الطاقة الجديدة والمستدامة ويتيح دراسة علوم الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والأمطار وطاقة المد والجزر وطاقة الحرارة الجوفية والوقود الحيوي، برنامج التقنيات الحيوية لتلبية احتياجات مجالات التقنيات الحيوية التي تعد من أسرع الصناعات نموا في العالم لأنها تشكل أساس التطور الاقتصادي والتكنولوجي المستقبلي، وتعتبر تطبيقات لجوانب التقدم في بيولوجيا الخلية والبيولوجية الجزيئية في مجالات الطب والزراعة والبيئة والصناعة والعلوم الجنائية.

وينبغي علي المؤسسة بذل محاولاتها لتوفير برامج أكاديمية تتوافق مع معطيات العصر ومتطلبات سوق العمل حتى يستطيع خريجوها إيجاد فرص العمل المناسبة والمتوافقة مع تخصصاتهم، وان تحرص على أن تكون برامجها معتمدة من الهيئات التعليمية القومية والعالمية، وتطبق أفضل الممارسات الأكاديمية المتبعة في الجامعات العالمية العريقة، لذلك يجب عليها إجراء بعض التعديلات في تخصصات بعض الكليات، مثلا تعديل وإعادة هيكلة بعض المؤسسات التعليمية.

مداخل وخطوات تصميم البرامج Approaches to program design

هناك عدة مداخل (مناهج) يمكن للمؤسسات التعليمية أن تبدأ منها عندما تخطط لتصميم البرامج التعليمية المتاحة بها، نذكر منها مدخلان أساسيان هما:

١. **المدخل (المنهج) التقليدي: التعلم المبني علي المحتوي Content-Based Learning**

كثير من مؤسسات التعليم العالي قد تبدأ تصميم برامجها من محتوي المقررات التي تستهدف تدريسها ويشملها البرنامج، حيث يقوم أستاذ المادة (عضو هيئة التدريس) عادة بتحديد المحتوي العلمي الذي يشمله المقرر وتحديد كيفية تدريس هذا المحتوي وبالتالي كيف يتم تقييمه. هذا المدخل يركز علي المدخلات التي يستهدفها عضو هيئة التدريس وكيفية تقييم مدي استيعاب الطالب أو إتقانه للمحتوي. ومن الانتقادات التي وجهت ضد هذا المدخل ما يلي:

- يتمركز بشدة حول المعلم، فدوره ينحصر في انه ناقل للمعلومات وملقن للطلاب، ودور المتعلم سلبي فهو متلقي المعلومة فقط. لذلك فالمحصلة هي حفظ وتذكر المعلومات.
- أهداف التعليم والتعلم غير معلنة.
- من الصعب توقع ما الذي يكون الطالب قادرا علي أن يؤديه لكي ينجح وينهي البرنامج، حيث يقوم المعلم بإصدار حكم النجاح أو الفشل علي الطالب.

٢. **المدخل (المنهج) البديل: التعلم المبني علي الناتج Outcome-Based Learning**

برز هذا المدخل البديل أو ما يسمي ''استراتيجية التعلم المبني علي الناتج'' أو **"التعلم القائم على المخرجات"** خلال العقود الأخيرة، حيث لا يركز على المحتوى الذي يجب على الطلاب تعلمه ولكن يركز هذا المدخل علي ما الذي يتوقع أن يكون

الطالب قادرا علي أن يؤديه في نهاية برنامج أو مقرر دراسي. ويستخدم هذا المدخل نواتج تعلم مستهدفة للتعبير عن المخرجات المتوقعة. ويرتبط بنواتج التعلم توصيفات لكيفية تقويم هذه النواتج من خلال تحديد معايير التقويم.

وبذلك يعتبر منهج قائم على الأداء نحو تهيئة وتنفيذ وتقييم برنامج أكاديمي حيث يتم التركيز على المنتج (الطالب)، والذي يأمل القائمين على البرنامج إعداده لتلبية متطلبات عمل معينة ومواكبة مهارات سوق العمل، وطريقة التدريس فيه تُركز على ما يمكن للطلاب عمله بعد انتهاء تعلمهم.

لذلك سنلقي الضوء علي هذا المدخل أو ما يسمي "استراتيجية التعلم المبني علي الناتج"، وكيفية تنظيم وتصميم البرامج والمقررات وتوصيفها وتقويمها وفق هذه الاستراتيجية.

فالتعلم المبنى على الناتج يُقصد به تحديد مجموعة من نواتج التعلم المستهدفة التي ينبغي أن يتعلمها الطالب، ويصبح قادرا على إنجازها عند إنهائه البرنامج الأكاديمي أو المقرر الدراسي، ويساعد ذلك في تنظيم محتوى المقررات الدراسية وطرق وأنشطة ومصادر التعليم والتعلم وأساليب التقويم، وتوجيهها ضمانا لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة. ويتيح التعلم المبنى على الناتج العديد من الفرص والإمكانات في بيئة التعلم، منها:

- يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية.
- يعلن أهداف التعليم والتعلم للطلاب ويشاركون بتحقيقها
- يهتم بالمدخلات والعمليات اللازمة لتحقيق النواتج.
- يركز على مخرجات التعلم

- يساعد على الربط بين المقررات
- يحد من تكرار المعلومات
- يساعد على تصميم عمليات التدريس
- يركز على التعلم من خلال الممارسة، وكذلك تعلم المحتوى المعرفي
- يتيح فرص لاحتساب المعرفة السابقة
- يركز على تنفيذ التطبيقات العلمية في بيئات جديدة ومختلفة

وقد تم تخطيط البرامج الأكاديمية بناء علي هذا المدخل في الستينات والسبعينات بأمريكا ثم تم تبنيه علي نطاق واسع من قبل هيئات الجودة في انجلترا واستراليا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا **(Mager,1975).**

ويتمثل دور المؤسسة في تطبيق مدخل التعلم المبنى على الناتج في:

- إقرار الخطط والبرامج الدراسية الجديدة والمُحدثة طبقا لمدخل التعلم المبني علي الناتج.
- تطبيق آليات واضحة للرفع بكافة الخطط والبرامج التعليمية من قبل الأقسام والمؤسسة.
- وجود وكالة مساعدة (مثلا وكيل المؤسسة لشئون الجودة) للخطط والبرامج التعليمية تتولى عملية مراجعة ومتابعة الخطط والبرامج.
- وجود لجنة دائمة ولجان استشارية تُمثل كافة أقسام المؤسسة تابعة لعمل الوكالة المساعدة لإبداء الرأي حول كافة الخطط والبرامج التعليمية.
- إعداد الأدلة والخطط والنماذج التي تحقق الأداء المتميز في إعداد الخطط.
- متابعة مستجدات الخطط والبرامج التعليمية داخلياً وخارجياً.

- التأكد من ارتباط الخطط والبرامج التعليمية بمدخلات تعلّم تسهم في إيجاد مخرجات قيمة ومفيدة للطالب ومواكبة لسوق العمل.

إجراءات تحقيق التعلم المبني علي الناتج:

- جعل المخرجات أساس لتحديد المُدخلات في البرامج التعليمية.
- ربط تحديد مخرجات التعلم بتطلعات الجهات ذات العلاقة داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- ربط المخرجات مباشرة مع فرص التوظيف واحتياجات سوق العمل.
- تدقيق ومراجعة مخرجات التعلم من قبل اللجان بالأقسام الأكاديمية.
- إبراز العلاقة بين مخرجات التعلم والمقررات الدراسية المُدرجة بالبرنامج.

من أين نبدأ تصميم البرامج الأكاديمية؟

والآن بعد اكتساب المعارف المرتبطة بتصميم وتوصيف البرامج، نطرح هذا السؤال:
من أين تبدأ المؤسسات التعليمية تصميم / تطوير وتوصيف البرامج والمقررات وتحقيق احتياجات المجتمع ومواكبة مستجدات سوق العمل؟

الشكل التخطيطي رقم (١٧) يوضح لنا من أين نبدأ، وكذلك العلاقة بين رسالة المؤسسة والمعايير الأكاديمية المرجعية (NARS / ARS) وتوصيف البرنامج متضمنا أهداف البرنامج ونواتج التعلم المستهدفة للبرنامج والمقررات وصولا إلى تقويم وتطوير المقررات والبرنامج والتأكد من تحقيق رسالة المؤسسة.

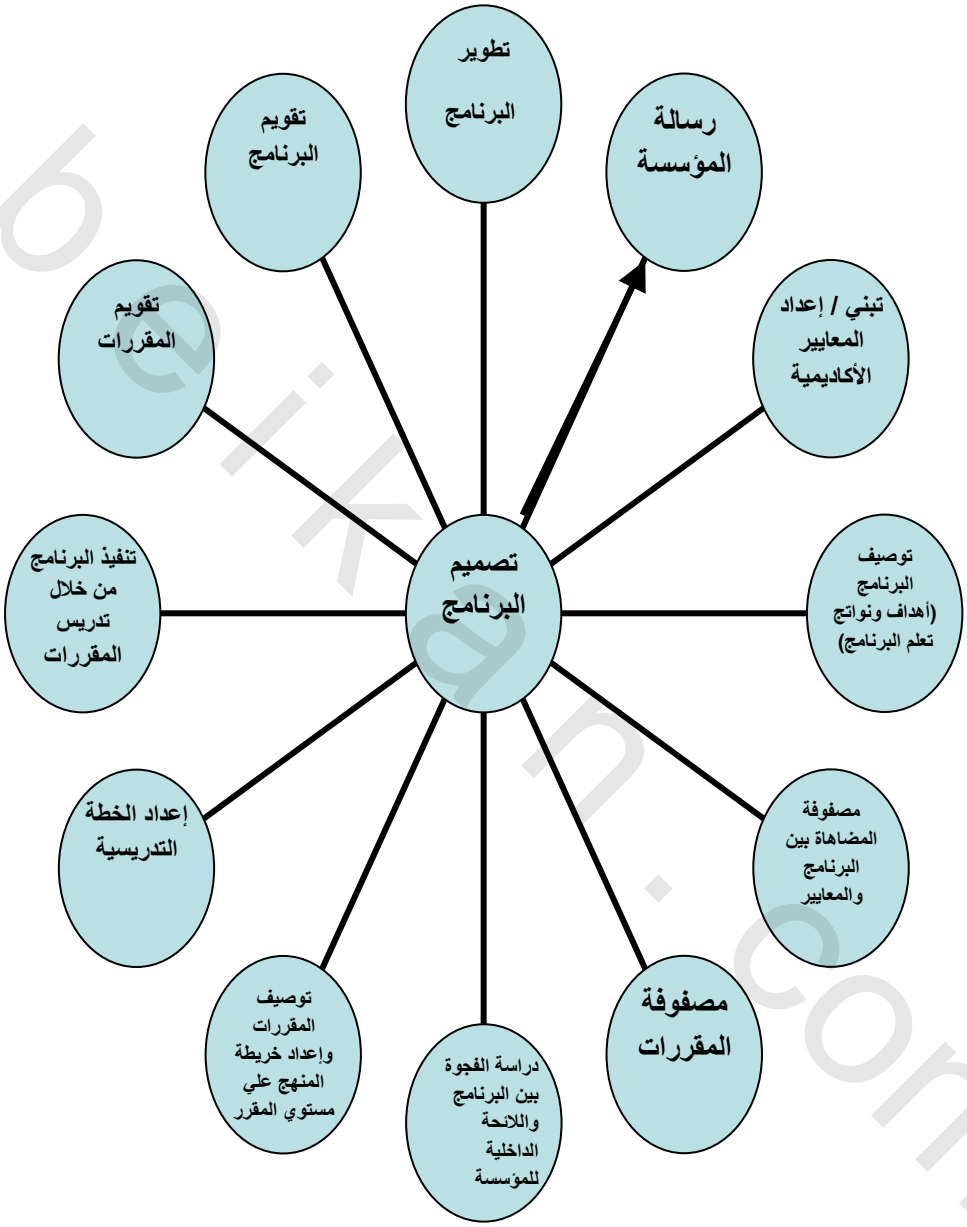

شكل (١٧): من أين نبدأ تصميم البرامج الأكاديمية

ويمكن القول بأنه لضمان جودة التعليم وضمان جودة البرامج التعليمية والحصول علي الاعتماد ينبغي علي المؤسسة التعليمية أن تبدأ بصياغة وتحديد رسالتها طبقا لنتائج التحليل البيئي ومتطلبات سوق العمل، ومن ثم تتبني المعايير الأكاديمية المتوافقة مع تلك الرسالة وإعلانها، وتسعى إلى تحقيق هذه المعايير الأكاديمية من خلال تصميم وتوصيف البرامج والمقررات وإعداد خرائط المنهج كمرشد لتنفيذ ومتابعة تنفيذ البرامج والمقررات بالدليل والشاهد، ومن ثم القيام بعملية التقويم وعمل تقارير للبرامج والمقررات لتشخيص فجوات الأداء وكيفية تقويمها من خلال خطط التحسين لتحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية.

خطوات تصميم البرامج:

تتمثل خطوات تصميم البرامج الأكاديمية في ما يلي:

١. التحليل البيئي ورصد احتياجات المجتمع ومستجدات التخصص
٢. صياغة رسالة المؤسسة التعليمية
٣. تبني / إعداد المعايير الأكاديمية
٤. تصميم وتوصيف البرنامج:

- استخلاص أهداف البرنامج من مواصفات الخريج بالمعايير الأكاديمية المتبناة.
- صياغة نواتج التعلم المستهدفة من مجالات مواصفات الخريج الأربعة بالمعايير الأكاديمية المتبناة.
- إعداد مصفوفة المضاهاة بين البرنامج والمعايير الأكاديمية المتبناة.
- إعداد مصفوفة المقررات والبرنامج.
- دراسة الفجوة بين البرنامج واللائحة الداخلية للمؤسسة واتخاذ الإجراءات التصحيحية (خطة تحسين البرنامج أو تغيير اللائحة الداخلية للمؤسسة).

٥. تصميم وتوصيف المقررات:

- صياغة الهدف العام أو أهداف المقرر وفق ما يحققه المقرر من أهداف ونواتج تعلم في مصفوفة المقررات.
- صياغة نواتج التعلم المستهدفة وفق ما يحققه المقرر من نواتج البرنامج في مصفوفة المقررات.
- اختيار وتنظيم المحتوي العلمي وفق نواتج التعلم المستهدفة.
- اختيار طرق التعليم والتعلم والأنشطة وأساليب التقويم التي تحقق نواتج التعلم المستهدفة.

٦. تصميم خرائط المنهج ومصفوفات التوافق.

٧. ضبط جودة البرنامج: من خلال المراجعة الداخلية والخارجية للتوصيفات وخرائط المنهج وإعداد تقارير المراجع الداخلي والخارجي وعرضها علي مجلس القسم للمناقشة.

٨. اتخاذ الإجراءات التصحيحية واعتماد توصيف البرامج والمقررات من المجالس الرسمية.

٩. تنفيذ البرامج والمقررات استرشادا بخرائط المنهج.

١٠. تقويم المقررات: تقويم الطلاب لقياس مدي تحقق نواتج التعلم واستطلاع الرأي حول المقرر وإعداد تقارير المقررات.

١١. تقويم البرنامج: إعداد تقارير البرنامج لقياس مدي استيفاء المعايير الأكاديمية وتحقيق رسالة المؤسسة.

والآن سنتناول كل خطوة من خطوات تصميم البرامج الأكاديمية

أولا: التحليل البيئي لسوق العمل ورصد احتياجات المجتمع

ينبغي علي مؤسسات التعليم العالي - من خلال إجراء التحليل البيئي - التعرف على واقع بيئة التعليم ودراسة واقع البرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية ومدى ملائمة مخرجات التعلم المستهدفة لاحتياجات سوق العمل ومواكبتها للتخصصات المستجدة. وعلي المؤسسة دراسة العلاقة بين ملائمة تخصصات البرامج الأكاديمية المتوفرة في المؤسسة التعليمية لاحتياجات سوق العمل و كلاً من:

١. كفاية عدد ونوعية المؤسسات التعليمية بالجامعة.
٢. توافر الكفاءات اللازمة في تأهيل الخريجين لسوق العمل بالجامعة والمؤسسة التعليمية.
٣. نقص أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمؤسسة التعليمية.
٤. مهارات وأخلاقيات أعضاء هيئة التدريس اللازمة لتأهيل الخريجين: يجب ألا يقتصر دور الجامعة التعليمي على تقديم المعارف و المعلومات و الجوانب التطبيقية لها و إنما أيضا تزويد الطالب بمهارات عن أخلاقيات العمل و تحمل المسئولية في بيئة العمل الفعلية.
٥. مواكبة أعضاء هيئة التدريس لأحدث التقنيات المتبعة في تسهيل العملية الدراسية.
٦. المقررات النظرية والمقررات التطبيقية المهنية بالبرامج الأكاديمية: ينبغي تقليل نسبة المقررات النظرية وزيادة المقررات التي تركز على الجانب التطبيقي العملي الذي يسهم في إخراج طالب ملامس لواقع سوق العمل.
٧. مقررات التدريب الميداني في مرحلة ما قبل التخرج.

٨. مواكبة البرامج والمقررات الدراسية لأحدث التطورات العلمية العالمية: التطوير الدائم للمناهج التعليمية بما يتواكب مع التطورات في المعارف العلمية المختلفة.

٩. التعاون بين إدارات الجامعة والمؤسسة التعليمية و المسئولين في مؤسسات سوق العمل.

١٠. الاهتمام بتطوير العلاقة بين مؤسسات القطاع الخاص و المؤسسات التعليمية، لمساعدة الجامعات و الكليات لتفهم احتياجات سوق العمل.

ما الهدف العام من التحليل البيئي ورصد احتياجات المجتمع؟

هو نقطة البداية الأساسية في تحسين مواءمة مخرجات برامج المؤسسة لمتطلبات المجتمع ومواكبة سوق العمل. لذا ينبغي أن تسعى المؤسسة إلى إعداد خطة المواءمة تحدد فيها درجة مواءمة برامج وتخصصات ومخرجات البرامج لاحتياجات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل من التخصصات المتاحة بالمؤسسة وسبل تحقيق المواءمة ومواكبة التخصصات الجديدة.

كما يعد تحديد الاحتياجات المجتمعية بمثابة حجر الزاوية في صياغة الرسالة وتبني المعايير الأكاديمية، فالبرامج الأكاديمية أصبحت أكثر من مجرد محتوى ومحاضرات بل أصبحت تعتمد على فلسفة أكثر شمولا بحيث تبنى على أساس:

- نتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية واحتياجات المجتمع.
- نتائج تقرير التقويم الذاتي للمؤسسة Self-evaluation Report
- التعلم المبني على المخرجات Outcome-based learning أو الكفاءات Competency based learning
- التحول من التعليم إلى التعلم.

- التركيز على مهارات التواصل Communication skills وأخلاقيات المهنة Ethics of Code والمهنية Professionalism
- دمج العلوم الأساسية مع التطبيقية Integrated
- حل المشكلات المهنية Problem-based education
- التعليم الالكتروني E-Learning
- التركيز على القضايا والمشكلات الشائعة في المجتمع Community based education
- تأهيل الخريج لدخول سوق العمل بنجاح في عصر العولمة والتنافسية الشديدة ومواكبة التخصصات الحديثة.
- التوجه نحو تعليم الطلاب مبادئ ومهارات وأخلاقيات البحث العلمي.

إجراءات (آليات) التنفيذ:

١. تشكل المؤسسة لجنة دائمة ولجان استشارية تُمثل كافة أقسام المؤسسة تابعة لوكيل الكلية لشؤون الطلاب، تقوم بالاطلاع علي نتائج التحليل البيئي الرباعي للبيئة الداخلية والخارجية، والإطلاع علي تقرير الدراسة الذاتية ورصد احتياجات سوق العمل، وذلك لوضع خطة لمواءمة مخرجات البرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة ومواكبة سوق العمل.

٢. تقوم اللجنة من خلال نتائج تحليل البيئة الداخلية بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالتخصصات المتاحة في المؤسسة وعدد الخريجين سنويا وتصنيف تلك التخصصات طبقا لمي يلي:

- مدي احتياج سوق العمل لخريجي المؤسسة.
- مدي مواكبة تخصصات برامج المؤسسة لسوق العمل.
- مدي مساهمة تخصصات برامج المؤسسة في خلق ظاهرة بطالة بالمجتمع.

obeikan.com

٣. تقوم اللجنة من خلال نتائج تحليل البيئية الخارجية بدراسة الاحتياجات الفعلية والمهارات المطلوبة والاتجاهات الحديثة لسوق العمل الحكومي والخاص سواء محليا وإقليميا ودوليا.

٤. بناءا علي نتائج التحليل البيئي الداخلي والخارجي تقوم اللجنة باقتراح الآليات المناسبة لتحقيق مواءمة مخرجات برامج المؤسسة لخطط التنمية واحتياجات سوق العمل والمخطط الزمني لتنفيذها، وإعداد خطة المواءمة.

ثانيا: صياغة رؤية ورسالة المؤسسة والبرنامج

يتم صياغة وتحديد رسالة المؤسسة اعتمادا علي نتائج التحليل البيئي ومتطلبات سوق العمل المحلي أو الإقليمي أو الدولي، مثلا قد تصيغ المؤسسة رسالتها وتلتزم بإعداد خريجين قادرين على المنافسة ومواكبة سوق العمل محليا فقط أو محليا وإقليميا فقط أو محليا وإقليميا ودوليا وذلك وفقا للتخصصات التي تقدمها من خلال برامجها التعليمية وقوة / ضعف مواردها المادية والمالية والبشرية. فمثلا رسالة مؤسسة تعليمية قد تكون:

" تلتزم كلية ..... بإعداد خريجين قادرين على المنافسة **محليا وإقليميا ودوليا** في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة." أو

"التميز في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتخريج أجيال متميزة مسلحة بالعلم ومحصنة بالقيم الأصيلة، قادرة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية ومواجهة مستجدات العصر، والمنافسة **على المستويين المحلي والإقليمي**".

من هنا نجد أن الرسالة تعتبر نقطة البداية لتخطيط المهام، وخريطة تسير على أساسها المؤسسة لتصل إلى مقصودها. لذا ينبغي علي كل مؤسسة تحديد وتعريف

رسالتها والمستوي الذي ينافس فيه خريجيها (محليا وإقليميا ودوليا) ومن ثم تبني المعايير الأكاديمية القومية أو أي معايير أخري إقليمية أو دولية ووضع الاستراتيجيات التعليمية التي تتفق مع رسالتها والتخطيط لتحقيقها.

ثالثا: تبني / إعداد المعايير الأكاديمية

والآن بعد الاطلاع علي نتائج التحليل البيئي ورصد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات وقيام المؤسسة بصياغة رسالتها واعتمادها وإعلانها، تقوم المؤسسة بتبني أو إعداد معايير أكاديمية تتوافق مع الرسالة.

ولكن كيف يمكن للمؤسسة التعليمية تبني أو إعداد معايير أكاديمية متوافقة مع الرسالة؟ ومن يقوم بتبني / إعداد المعايير الأكاديمية؟

أولا: المرحلة الجامعية الأولي (مرحلة البكالوريوس أو الليسانس):

- **المؤسسة التعليمية التي تقدم برنامج واحد:** في حالة قيام جميع الأقسام العلمية بالمؤسسة بالمشاركة في تنفيذ برنامج واحد، مثلا: بكالوريوس صيدلة أو بكالوريوس طب وجراحة أو بكالوريوس طب وجراحة الفم والأسنان، تقوم لجنة المعايير الأكاديمية أو لجنة تطوير المناهج أو لجنة شؤون التعليم والطلاب بتبني / إعداد المعايير الأكاديمية للبرنامج التي تتوافق مع رسالة المؤسسة.
- **المؤسسة التعليمية التي تقدم أكثر من برنامج**: أي كل قسم يقدم برنامج واحد أو أكثر، يقوم القسم العلمي المسئول عن تنفيذ البرنامج بتبني / إعداد المعايير الأكاديمية التي تتوافق مع رسالة المؤسسة ورسالة القسم، مثلا برنامج بكالوريوس علوم وتربية تخصص رياضيات يقوم قسم الرياضيات بتبني أو

إعداد المعايير الأكاديمية لهذا البرنامج، وبرنامج ليسانس آداب تخصص فلسفة يقوم قسم الفلسفة بتبني أو إعداد المعايير الأكاديمية لهذا البرنامج.

وفي مصر بالمرحلة الجامعية الأولي يحق للمؤسسة التعليمية تبني وتطبيق أي من: المعايير القومية الأكاديمية المرجعية NARS أو المعايير الأكاديمية القياسية ARS أو أي معايير قياسية أخري إقليمية أو دولية طبقا لرسالة المؤسسة شريطة أن لا تقل عن الحد الأدنى المطلوب بالمعايير القومية الأكاديمية المرجعية واعتمادها من الهيئة، ويتم تقويم المؤسسة طبقا لهذه المعايير عند زيارة الاعتماد.

ثانيا: مرحلة الدراسات العليا (دبلوم / ماجستير / دكتوراه): يقوم القسم العلمي المسئول عن تنفيذ برنامج الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه بإعداد المعايير الأكاديمية التي تتوافق مع رسالة المؤسسة ورسالة القسم استرشادا بالمعايير الأكاديمية القياسية للدراسات العليا الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد أو أية معايير أكاديمية قياسية لبرامج مناظرة.

نستنتج مما سبق أن تصميم وتوصيف البرامج والمقررات يبدأ بتحديد وتعريف وتحقيق المؤسسة **المعايير الأكاديمية** المتوافقة مع **رسالتها، فقد تتبنى المؤسسة:**

- **المعايير القومية الأكاديمية المرجعية** (NARS) في حالة أن رسالة المؤسسة محلية أو
- **المعايير الأكاديمية المرجعية** (ARS) في حالة أن رسالة المؤسسة محلية أو إقليمية أو دولية.

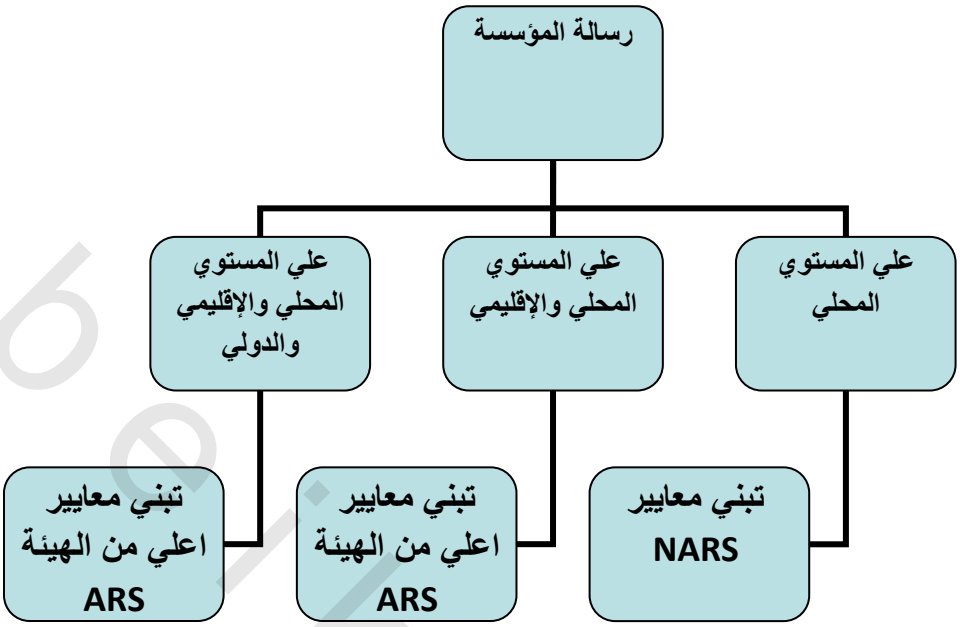

شكل (١٨): العلاقة بين رسالة المؤسسة والمعايير الأكاديمية

الممارسة التطبيقية لتبني / إعداد المعايير الأكاديمية

يمكن للمؤسسة تبني / إعداد المعايير الأكاديمية استرشادا بإجراءات الممارسة التطبيقية التالية:

إجراءات تنفيذ الممارسة
▪ تقوم المؤسسة بتشكيل لجان (لجنة المعايير الأكاديمية / تخطيط وتصميم البرامج التعليمية بكالوريوس/ ليسانس، دراسات عليا) لتبنى المعايير القومية، أو البحث عن معايير قياسية إقليمية أو عالمية أو إعداد معايير أكاديمية. ▪ تشرك اللجنة ممثلين لجميع الأطراف المعنية في دراسة واختيار المعايير التي تحقق الرسالة وتواكب احتياجات ومستجدات سوق العمل من خلال عقد مجموعات مناقشة وإعداد استبيان لأعضاء هيئة التدريس، والطلاب وممثلي جهات العمل.

- يتم تصميم مصفوفة لمطابقة المعايير الأكاديمية حالة القيام بإعدادها مع المعايير القومية.
- عرض المعايير الأكاديمية التي تبنتها المؤسسة على مجلس المؤسسة لاعتمادها وعرض المعايير الأكاديمية التي أعدتها للمرحلة الجامعية الأولي علي الهيئة القومية لاعتمادها.
- تحدد اللجنة المختصة الفترات الزمنية التي سيتم فيها مراجعة وتحديث/ تغيير المعايير الأكاديمية القياسية والتي سيتبعها تغيير/ تحديث البرامج التعليمية.
- نشر المعايير على جميع أعضاء هيئة التدريس والمعاونين والطلاب باستخدام وسائل النشر المتاحة (إرسال خطابات رسمية للأقسام ، النشر على الموقع الالكتروني للمؤسسة وبالبريد الالكتروني وعقد حلقات للمناقشة، إدراجها بكتيب دليل البرامج التعليمية بالمؤسسة... الخ).

مؤشرات الأداء

مؤشر الانتهاء:

- توافر معايير أكاديمية لجميع برامج المؤسسة معتمدة ومعلنة.

مؤشر النجاح:

- وعي الأطراف المعنية بالمعايير الأكاديمية.
- تحقيق المعايير المتبناة من خلال اتساق المخرجات التعليمية وطرق التعليم والتعلم وأساليب التقويم مع المعايير.

الأدلة والشواهد

١. قوائم المعايير الأكاديمية (قومية أو عالمية) لجميع التخصصات بالمؤسسة معتمدة.
٢. محاضر مجلس الكلية ومجالس الأقسام حول إجراءات تبني المعايير الأكاديمية.
٣. مصفوفة مطابقة المعايير الأكاديمية حالة إعدادها.
٤. وثائق المشاركة في دراسة واختيار المعايير الأكاديمية.
٥. وثيقة الإجراءات التي اتخذتها المؤسسة لتوفير المتطلبات اللازمة لتطبيق المعايير الأكاديمية.
٦. نماذج من توصيف وتقرير البرامج ومصفوفة المضاهاة مع المعايير الأكاديمية المتبناة.
٧. تقارير المراجعة الداخلية والخارجية حول توافق البرامج التعليمية مع المعايير الأكاديمية.

٨. تقارير المراجعة الداخلية والخارجية لقياس ومتابعة مدى تحقيق المعايير الأكاديمية المتبناة.
٩. قائمة برامج توعية أعضاء هيئة التدريس بالمعايير الأكاديمية (ورش عمل، ندوات، لقاءات، مناقشات).

جدول (٢١): نموذج مصفوفة المضاهاة لمعايير البرنامج مع المعايير القياسية

المعايير الأكاديمية ARS \ NARS	المعايير الأكاديمية للبرنامج	الفجوة
مواصفات الخريج: ١. -- ٢. – ن. ---	**مواصفات الخريج:** ١. – ٢. – ن. ---	
المعرفة والفهم: **١.—** **٢. ---** ن. ---	**المعرفة والفهم:** **١.—** **٢. ---** ن. ---	
المهارات الذهنية: ١. -- ٢. – ن. ---	**المهارات الذهنية:** ١. – ٢. – ن. ---	
المهارات المهنية والعملية: ١. -- ٢. – ن. ---	**المهارات المهنية والعملية:** ١. – ٢. – ن. ---	
المهارات العامة والمنقولة: ١. -- ٢. – ن. ---	**المهارات العامة والمنقولة:** ١. – ٢. – ن. ---	

المقياس المتدرج لمستوى أداء الممارسة السابقة:

يمكن للمؤسسة تقييم مستوى أداء ممارسة تبني / إعداد المعايير الأكاديمية وفق مقياس التقدير المتدرج التالي:

الممارسات التطبيقية لتبني المعايير الأكاديمية			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ = غير مستوف
▪ اتخذت المؤسسة إجراءات رسمية لتبني المعايير الأكاديمية القومية المرجعية أو معايير أكاديمية أخري، مثلا عرضها علي المجالس الرسمية. ▪ تتوافق المعايير الأكاديمية التي تتبناها المؤسسة مع رسالتها وأهدافها الإستراتيجية. ▪ تتخذ المؤسسة الإجراءات الرسمية اللازمة لتطبيق المعايير الأكاديمية والتحقق من تطبيقها في ضوء هذه الإجراءات. ▪ وعي أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، والطلاب بالمعايير الأكاديمية المتبناة.	▪ اتخذت المؤسسة إجراءات رسمية لتبني المعايير الأكاديمية القومية المرجعية أو معايير أكاديمية أخري، مثلا عرضها علي المجالس الرسمية. ▪ تتوافق المعايير الأكاديمية التي تتبناها المؤسسة مع رسالتها وأهدافها الإستراتيجية. ▪ تتخذ المؤسسة الإجراءات الرسمية اللازمة لتطبيق المعايير الأكاديمية. ▪ وعي أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بالمعايير الأكاديمية المتبناة.	▪ اتخذت المؤسسة إجراءات رسمية لتبني المعايير الأكاديمية القومية المرجعية أو معايير أكاديمية أخري، مثلا عرضها علي المجالس الرسمية. ▪ يوجد بعض التعارض بين المعايير الأكاديمية التي تتبناها المؤسسة ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية. ▪ لا تحرص المؤسسة علي اتخاذ الإجراءات الرسمية اللازمة لتطبيق المعايير الأكاديمية . ▪ لا تعمل المؤسسة علي توعية أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، والعاملين بالمعايير الأكاديمية المتبناة.	▪ تبني المؤسسة المعايير الأكاديمية القومية المرجعية أو معايير أكاديمية أخري لم تتم وفق إجراءات رسمية ▪ المعايير الأكاديمية التي تتبناها المؤسسة لا تتوافق مع رسالتها وأهدافها الإستراتيجية.

قياس مستوي تحقيق المعايير الأكاديمية			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ =غير مستوف
▪ تصمم المؤسسة جميع برامجها التعليمية المختلفة في ضوء المعايير الأكاديمية المتبناة، ولديها مصفوفات المضاهاة وتقارير موثقة عن مراجعات داخلية وخارجية. ▪ توافق البرامج مع المعايير الأكاديمية المتبناة من خلال المصفوفات والتقارير الموثقة عن نتائج المراجعات الداخلية والخارجية. ▪ تتحقق المؤسسة من مدي تطبيق المعايير الأكاديمية من خلال التقييم. ▪ تقوم المؤسسة بتعديل برامجها آخذة بعين الاعتبار تقارير القائمين بالتقويم الداخلي والخارجي وتستخدم آليات متنوعة لتطبيق المعايير الأكاديمية المتبناة.	▪ تصمم المؤسسة جميع برامجها التعليمية المختلفة في ضوء المعايير الأكاديمية المتبناة، ولديها مصفوفات المضاهاة وتقارير موثقة عن مراجعات داخلية وخارجية. ▪ توافق البرامج مع المعايير الأكاديمية المتبناة من خلال المصفوفات والتقارير الموثقة عن نتائج المراجعات الداخلية والخارجية. ▪ تتحقق المؤسسة من مدي تطبيق المعايير الأكاديمية من خلال التقييم. ▪ تستفيد المؤسسة من تقارير القائمين بالتقويم الداخلي أو الخارجي.	▪ تصمم المؤسسة برامجها التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية المتبناة، ولديها مصفوفات المضاهاة أو تقارير موثقة عن مراجعات داخلية أو خارجية لتوصيف برامجها. ▪ تظهر مصفوفات المضاهاة عدم توافق المعايير والبرامج، ولا تستفيد كثيراً من تقارير القائمين بالتقويم الداخلي أو الخارجي.	▪ تصمم المؤسسة بعض برامجها التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية، وليس لديها مصفوفات المضاهاة أو تقارير موثقة عن مراجعات داخلية أو خارجية لتوصيف برامجها.

والآن بعد أن تبنت / أعدت (بالنسبة للدراسات العليا أو أن رسالتها إقليمية أو دولية بالنسبة للمرحلة الجامعية الأولي) المؤسسة المعايير الأكاديمية لجميع البرامج الأكاديمية التي تمنحها وقامت بدراسة الفجوة والتأكد من أنها تحقق بل وتفوق المعايير القياسية واعتمدتها من المجالس الرسمية، وإعلانها بكافة الوسائل المتاحة لجميع الأطراف المعنية، ننتقل إلى مرحلة توصيف البرامج والمقررات.

والسؤال الآن هل نبدأ توصيف البرنامج والمقررات استرشادا بنموذج التوصيف أم طبقا لنموذج خريطة المنهج السابق شرحها!!!

بالنظر إلى مكونات عناصر نموذج التوصيف ونموذج خريطة المنهج سنجد تطابقهما، ولكن في نموذج التوصيف تم تنسيق العناصر في صورة أفقية، وفي نموذج خريطة المنهج تم تنسيقها في صورة رأسية يسهل مقارنتها، ويمكن للمؤسسة أن تبدأ بتوصيف برامجها ثم تستخدم المصفوفات وخرائط المنهج للتحقق من اتساق جميع عناصر التوصيف.

رابعا: توصيف البرنامج

Program Specification

بعد تبني واعتماد المؤسسة المعايير الأكاديمية للبرامج التعليمية المتاحة بها وإعلانها بشتى الوسائل المختلفة داخل وخارج المؤسسة، تبدأ الأقسام العلمية في توصيف البرامج التي تقوم بتنفيذها. وينبغي التركيز في كل مجالات البرنامج على اكتساب الطالب كفاءات أكاديمية وشخصية وأخلاقية مستوحاة من رسالة وأهداف المؤسسة ومشتقة من المعايير الأكاديمية تؤهله لدخول سوق العمل وعالم العيش المشترك.

ما المقصود بتوصيف البرنامج؟

حسب هيئات ضمان الجودة يعرف توصيف البرنامج بأنه وصف دقيق ومحدد لمخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج التعليمي، ولوسائل تبين كيفية تحقيق وعرض تلك المخرجات. فتوصيف البرنامج تجميع منظم (وثيقة البرنامج) يحتوى على:

١. معلومات أساسية، مثل: اسم البرنامج وطبيعته والقسم المسئول عنه وتاريخ إقراره.

٢. معلومات متخصصة، مثل: الأهداف العامة، والمخرجات التعليمية المستهدفة، والمعايير الأكاديمية المتبناة، وهيكل البرنامج ومكوناته، متضمنا مصفوفة البرنامج، متطلبات الالتحاق بالبرنامج .... الخ.

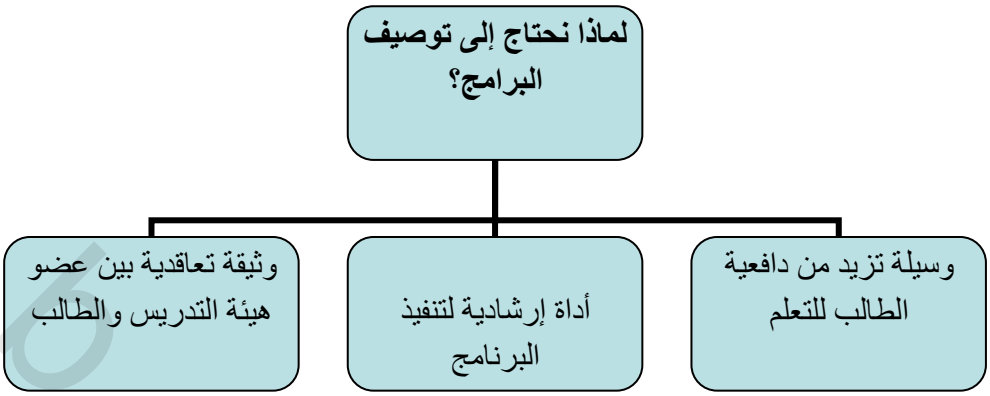

من يقوم بتوصيف البرامج؟

- **المرحلة الجامعية الأولي:** يقوم بالتوصيف لجنة تطوير البرامج أو لجنة شؤون التعليم والطلاب بإشراف وكيل الكلية في حالة وجود برنامج واحد بالمؤسسة مثل كلية الطب أو الأسنان أو الصيدلة، وفي حالة وجود أكثر من برنامج بالمؤسسة يقوم القسم المسئول عن تنفيذ البرنامج بالتوصيف مثل كلية الزراعة أو الهندسة أو التربية ....الخ.
- **مرحلة الدراسات العليا:** يقوم بالتوصيف القسم المسئول عن تنفيذ البرنامج.

لاحظ أن صياغة مخرجات التعلم لبرنامج أكاديمي تكون من مهمة المسئول عن البرنامج مع جميع أعضاء هيئة التدريس في البرنامج،

بينما صياغة مخرجات التعلم لمقرر تكون من مهمة أستاذ المقرر أو من يقوم بتدريسه.

الممارسة التطبيقية لتصميم وتوصيف البرامج:

ويمكن للمؤسسة تصميم وتوصيف البرامج استرشادا بإجراءات الممارسة التطبيقية التالية:

إجراءات تنفيذ الممارسة
١. تشكيل فرق عمل مشتركة من الأقسام العلمية لرصد مستجدات التخصص ودراسة احتياجات سوق العمل وإعداد قائمة بذلك.
٢. يتم تحديد مسئول أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس في التخصص لتوصيف البرنامج (بكالوريوس ودراسات عليا) أو توصيف المقرر، وتحديد مراجع داخلي وخارجي واعتماد ذلك بالمجالس الرسمية.
٣. عقد عدد من ورش العمل حول توصيف البرامج والمقررات وخرائط المنهج.
٤. يقوم المسئول بالاطلاع علي المعايير الأكاديمية التي تبنتها / أعدتها المؤسسة أو الأقسام العلمية لكل برنامج تعليمي والتي تتوافق مع رسالة المؤسسة ويتم تصميم/تطوير البرامج التعليمية والمقررات الدراسية بحيث تتطابق مع المعايير الأكاديمية لكل برنامج تعليمي وتفي بالاحتياجات (تطوير / إضافة / حذف برامج / مقررات) وفقا لدراسة المستجدات والاحتياجات والمعايير الأكاديمية المتبناة.
٥. يقوم كل مسئول برنامج بتوصيف (مراجعة توصيف) البرنامج وفق النماذج المعدة من قبل الهيئة المانحة للاعتماد.
٦. يتم تصميم مصفوفة لمطابقة نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج مع المعايير الأكاديمية.
٧. يتم تصميم مصفوفة المقررات للبرنامج في حضور جميع المشاركين في تنفيذ البرنامج وتدريس المقررات.
٨. يقوم كل مسئول مقرر بتوصيف المقرر وذلك باشتقاق نواتج التعلم من نواتج تعلم البرنامج التي يحققها المقرر بمصفوفة المقررات، تحديد طرق وأنشطة التعليم والتعلم ووسائل تقويم مختلفة تحقق وتتطابق مع نواتج التعلم المستهدفة.
٩. إنشاء نظام للمراجعة الداخلية يقوم بمتابعة ومراجعة توصيف البرامج

والمقررات، ومطابقتها للنتائج المستهدفة للبرنامج الذي تتبعه، ومراجعة تنفيذ الإستراتيجيات التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية المنصوص عليها في توصيف البرامج والمقررات، ومتابعة عملية تقييم الطلاب ويتم الاستفادة من تقارير المراجعة الداخلية في تحسين وتعزيز البرامج التعليمية.

١٠. يقوم المراجع الخارجي (أو أكثر) من خارج المؤسسة بمراجعة البرنامج والامتحانات والتأكد من مدى تحقق المعايير الأكاديمية، وتحديد إجراءات لضمان الاستفادة من تقرير المراجع الخارجي ومتابعة استجابة الأقسام القائمة على تصميم وتنفيذ المقررات لتوصياته.

١١. الاستفادة من تقارير المقررات والبرامج.

١٢. الاستفادة من تقارير المراجعة الداخلية والخارجية في تحسين وتعزيز البرامج التعليمية بما يكفل تحقيق المعايير الأكاديمية ومتابعة استجابة الأقسام للتوصيات.

١٣. مراجعة و تعديل وتحديث البرامج والمقررات.

مؤشرات الأداء

مؤشرات الانتهاء:

- توافر توصيفات لجميع البرامج والمقررات معتمدة
- توافر المصفوفات وخرائط المنهج

مؤشرات النجاح:

- تعريف الطلاب بالتوصيف والتدريب الميداني والمشروعات الخدمية
- التزام الأقسام بالتوصيفات
- رضا الطلاب عن الأداء وبرامج المؤسسة

الأدلة والشواهد

أ- وثائق واستبيانات:

١. اللائحة الداخلية للمؤسسة.

٢. ملفات البرامج والمقررات الدراسية تتضمن توصيف وتقرير البرنامج والمقررات الدراسية معتمدة مصفوفة مطابقة المعايير الأكاديمية بنواتج التعلم المستهدفة للبرنامج والأدلة والشواهد.

٣. قائمة بالوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم والتعلم لكل برنامج دراسي.
٤. قائمة بالكتب والمراجع المستخدمة لكل برنامج دراسي.
٥. تقارير المراجع الداخلي والمراجعين الخارجيين للبرامج التعليمية متضمنة مدي ملائمة البرامج للتطور العلمي في مجال التخصص، ملائمة هيكل البرنامج ونوعية المقررات، طرق التدريس والتقييم غير التقليدية.
٦. استبيانات المستفيدين والأطراف المعنية في البرامج التعليمية ومدي ملاءمتها للتطور في مجال التخصص واحتياجات سوق العمل وقياس الرضا.
٧. نماذج استبيانات ونتائج تقييم المقررات الدراسية بواسطة الطلاب، والإجراءات التصحيحية المتخذة بناء علي نتائج التقييم.

آليات التنفيذ

١. يتم تسمية من يقوم بتوصيف البرنامج من أعضاء هيئة التدريس بالقسم في اجتماعات المجلس، ومن يقوم بالمراجعة الداخلية من أعضاء القسم، وكذلك من يقوم بالمراجعة الخارجية من كلية مناظرة خارج الجامعة.
٢. يقوم عضو هيئة التدريس المسئول عن البرنامج بالإطلاع علي المعايير الأكاديمية التي تبنتها المؤسسة أو القسم وكذلك علي نموذج توصيف البرنامج (يمكن الاسترشاد بنموذج توصيف البرنامج الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)، والاسترشاد بخريطة المنهج على مستوي البرنامج.
٣. يتم استيفاء نموذج التوصيف طبقا لعناصره: صياغة الأهداف يتم تحديدها من مواصفات الخريج بالمعايير ونواتج التعلم من مجالات مواصفات الخريج،.....الخ
٤. إعداد مصفوفة مقارنة بين المعايير الأكاديمية للبرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج التعليمي للتحقق من التوافق.

٥. إعداد مصفوفة المقررات لدراسة الفجوات والتداخلات ومقارنتها باللائحة المطبقة بالمؤسسة، واتخاذ الإجراءات التصحيحية إن وجدت وتعديل اللائحة الداخلية.
٦. يقوم كل أستاذ مقرر بتوصيف المقرر وتسليمه للمسئول عن البرنامج (يمكن الاسترشاد بنموذج توصيف المقرر الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد)، والاسترشاد بخريطة المنهج على مستوي المقرر.
٧. يعرض توصيف البرنامج ومقرراته علي المراجع الداخلي ويعد تقريرا لعرضه علي مجلس القسم لاتخاذ الإجراءات التصحيحية إن وجدت
٨. يعرض التوصيف علي المراجع الخارجي ويعد تقريرا لعرضه علي مجلس القسم لاتخاذ الإجراءات التصحيحية إن وجدت
٩. يعرض التوصيف في صورته النهائية علي مجلس القسم ومجلس المؤسسة لاعتماده.
١٠. يجب نشر وتوزيع توصيف البرنامج على الطلبة؛ يتم النشر من خلال منشورات المؤسسة والموقع الالكتروني للمؤسسة، ويقوم أستاذ المقرر بتوزيع توصيف المقرر مع بداية الفصل الدراسي. وبهذا يكون الطالب على دراية بما هو متوقع منه عند إتمام المقرر الدراسي أو البرنامج الأكاديمي.

فنيات صياغة أهداف ونواتج التعلم المستهدفة للبرنامج

ما الفرق بين أهداف البرنامج ونواتج تعلم البرنامج؟

أهداف البرنامج: هي مجموعة من العبارات التي تتصف بالعمومية فيما يتعلق بالمعرفة والفهم والمهارات والاتجاهات والقيم التي ينبغي أن يكتسبها الطالب وما

يستطيع انجازه عند إنهاء الدراسة بالبرنامج. وبصفة عامة يراعى عند صياغة أهداف البرنامج أن تكون مناسبة لخصائص الطلاب، وأن تتسق وتتكامل مع غيرها من الأهداف الأخرى ذات العلاقة ولا تنفصل عنها.

أما نواتج التعلم للبرنامج فهي السلوكيات والمهارات المحددة التي ينبغي أن يكتسبها الطالب ويصبح قادراً على ممارستها وتحقق أهداف البرنامج. ونواتج التعلم المستهدفة تمثل المخرجات التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة برسالتها، وتعكس المعايير الأكاديمية، وتكون قابلة للقياس، وترتبط بشكل واضح بالطرق المختلفة للتعليم والتعلم وأساليب تقويم الطلاب ومواصفات الخريج. وتصنف مجالات نواتج التعلم المستهدفة وفقا لمواصفات الخريج إلى:

١. المعرفة والفهم: Knowledge and Understanding
٢. المهارات الذهنية أو العقلية: Intellectual Skills
٣. المهارات المهنية والعملية: Professional and Practical Skills
٤. المهارات العامة والمنقولة: General and Transferrable skills

والآن كيف يتم صياغة أهداف ونواتج التعلم للبرنامج؟

يتم صياغة أهداف ونواتج التعلم المستهدفة للبرنامج من المعايير الأكاديمية التي تبنتها أو أعدتها المؤسسة وفقا لرسالتها، ولصياغة مخرجات التعلم لبرنامج أكاديمي يمكن الارتكاز أيضا على المؤشرات الموضوعية للموضوع أو التخصص، الأبحاث الدراسية، ومخرجات التعلم لبرامج مشابهة واحتياجات سوق العمل.

سبق وان عرفنا أن المعايير الأكاديمية تشمل مواصفات الخريج ومجالاتها الأربعة المتمثلة في المعرفة والفهم، المهارات الذهنية، المهارات المهنية، والمهارات العامة والمنقولة، والمطلوب الآن كيف يقوم عضو هيئة التدريس المسئول عن البرنامج بتحويل مواصفات الخريج ومجالاتها الأربعة بالمعايير الأكاديمية التي تبنتها أو أعدتها المؤسسة إلى أهداف ونواتج تعلم للبرنامج؟

يقوم المسئول عن البرنامج باشتقاق (تحديد) أهداف البرنامج من مواصفات الخريج واشتقاق (تحديد) نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج من مجالات مواصفات الخريج الأربعة بالمعايير الأكاديمية. والمثال التالي هو تطبيق لكيفية صياغة أهداف ونواتج التعلم للبرنامج من المعايير الأكاديمية:

المعايير الأكاديمية NARS/ ARS	البرنامج الأكاديمي
مواصفات الخريج: ⟸	أهداف البرنامج: عند إتمام البرنامج يصبح الخريج قادراً على: ١.
مجالات مواصفات الخريج بالمعايير الأكاديمية: ⟸ **<u>جمل وصفية</u>** ▪ المعرفة والفهم ⟸ ▪ المهارات الذهنية ⟸ ▪ المهارات المهنية والعملية ⟸ ▪ المهارات العامة والمنقولة ⟸	نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج: **<u>جمل في صورة أفعال سلوكية</u>** عند الانتهاء من الدراسة بالبرنامج يصبح الخريج قادراً على أن: ▪ المعرفة والفهم ▪ المهارات الذهنية ▪ المهارات المهنية والعملية ▪ المهارات العامة والمنقولة

تحقيق التوافق بين المعايير الأكاديمية وأهداف ونواتج التعلم للبرنامج:

بعد الانتهاء من صياغة أهداف ونواتج تعلم البرنامج، يقوم المسئول عن البرنامج بدراسة العلاقة بين المعايير الأكاديمية والبرنامج، عن طريق إعداد مصفوفة المضاهاة (جدول ٢٢) للتحقق من أن:

- أهداف البرنامج تحقق مواصفات الخريج بالمعايير الأكاديمية.
- نواتج تعلم البرنامج تحقق مجالات مواصفات الخريج في المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهارات المهنية والعملية والمهارات العامة والمنقولة.

مصفوفة المقررات:

(لدراسة العلاقة بين المقررات الدراسية ونواتج التعلم للبرنامج)

هذه مرحلة التنظيم المبدئي للبرنامج، وفى هذه المرحلة لابد من اجتماع يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم العلمي المشاركين في تنفيذ البرنامج عند إجراء هذه الخطوة. وينبغي ملاحظة أن ناتج التعلم الواحد في البرنامج يمكن أن يرتبط بأكثر من مقرر، كما أن أهمية نواتج التعلم تختلف من حيث الوقت والجهد الضروري والأهمية. فبعد الانتهاء من توصيف البرنامج يقوم المسئول عن البرنامج مع جميع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في تنفيذ البرنامج بدراسة العلاقة بين المقررات التي تدرس بالبرنامج ونواتج تعلم البرنامج، عن طريق إعداد مصفوفة المقررات مع نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج، ويمكن الاستعانة بالنموذج التالي (جدول ٢٣) لمصفوفة المقررات مع البرنامج، وجدول (٢٤) كمثال تطبيقي.

جدول (٢٢): مثال تطبيقي لمصفوفة المعايير الأكاديمية للبرنامج ومخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج التعليمي

المعايير الأكاديمية		مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج التعليمي																																
		أهداف البرنامج	١ ـ المعرفة والفهم										٢ ـ المهارات الذهنية					٣ ـ المهارات المهنية					٤ ـ المهارات العامة والمنقولة											
			١-١	١-٢	١-٣	١-٤	١-٥	١-٦	١-٧	١-٨	١-٩	١-١٠	٢-١	٢-٢	٢-٣	٢-٤	٢-٥	٣-١	٣-٢	٣-٣	٣-٤	٣-٥	٤-١	٤-٢	٤-٣	٤-٤	٤-٥								
مواصفات الخريج	١	X																																
	٢	X																																
	٣	X																																
المعرفة والفهم	١		X																															
	٢				X																													
	٣					X				X																								
	٤						X																											
	٥					X			X																									
	٦							X																										
	٧										X	X																						
المهارات العامة والمنقولة	١			X																														
	٢													X																				

	٣												X														
	٤												X		X												
	٥											X															
المهارات المهنية	١									X	X																
	٢								X	X																	
	٣							X		X																	
	٤						X		X																		
المهارات العامة والمنقولة	١				X																						
	٢					X																					
	٣			X																							
	٤	X	X																								

المسئول عن توصيف البرنامج: ----------

obeikan.com

جدول (٢٣): نموذج لمصفوفة المقررات مع البرنامج التعليمي

المقررات الدراسية	نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج											
	المعرفة و الفهم				المهارات الذهنية			المهارات العملية			المهارات العامة	
	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (٣)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (ن)
مقرر (١)												
مقرر (٢)												
مقرر (٣)												
مقرر (٤)												
مقرر (٥)												
مقرر (ن)												

توصيف المقرر Course Specification

ما المقصود بتوصيف المقرر

حسب هيئات ضمان الجودة يعرف توصيف المقرر بأنه وصف دقيق ومحدد لمخرجات التعلم المستهدفة للمقرر الدراسي ووسائل تبين كيفية تحقيق وعرض تلك المخرجات. فتوصيف المقرر هو تجميع منظم (وثيقة المقرر) يحتوى على:

١. بيانات المقرر، مثل: اسم المقرر والرمز والمستوي، والتخصص وعدد الوحدات الدراسية،

٢. هدف المقرر، نواتج التعلم المستهدفة، محتوى المقرر، طرق وأنشطة التعليم والتعلم، تقويم الطلاب، المراجع

جدول (٢٤): مثال تطبيقي لمصفوفة المقررات مع البرنامج التعليمي

كود المقرر	المقررات الدراسية	نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج																											
		١- المعرفة والفهم										٢- المهارات الذهنية					٣- المهارات المهنية					٤- المهارات العامة والمنقولة							
		١-١	١-٢	١-٣	١-٤	١-٥	١-٦	١-٧	١-٨	١-٩	١-١٠	٢-١	٢-٢	٢-٣	٢-٤	٢-٥	٣-١	٣-٢	٣-٣	٣-٤	٣-٥	٤-١	٤-٢	٤-٣	٤-٤	٤-٥
	مقرر		X			X			X		X			X	X	X				X		X		X		X	X	X
	مقرر	X				X				X	X	X			X	X			X		X			X		X	X		
	مقرر	X			X			X					X		X	X		X			X					X	X	X
	مقرر		X			X	X			X			X	X	X	X			X		X	X			X	X	X	X
	مقرر			X			X							X			X			X	X					X	X	
	مقرر		X		X		X							X	X	X				X		X			X		X	
	مقرر		X					X				X						X				X		X		X	X	X

المسئول عن البرنامج: ----------

obeikan.com

من يقوم بتوصيف المقررات؟

بعد إعداد مصفوفة المقررات يتم توصيف وصياغة مخرجات التعلم للمقرر الدراسي، وتكون مهمة أستاذ المقرر ومن صميم عمل عضو هيئة التدريس، سواء في المرحلة الجامعية الأولي أو مرحلة الدراسات العليا. ويمكن الاستعانة بنموذج توصيف المقرر الصادر عن الهيئة المانحة للاعتماد، والاسترشاد بخريطة المنهج على مستوي المقرر.

نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج	نواتج التعلم المستهدفة والمقرر
تختص بالقدرات المهنية الأساسية لكل خريجي البرنامج الأكاديمي	تشتق من نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج
تحدد القدرات الأكاديمية في شكل أداء عام	تتسق مع نواتج التعلم المستهدفة للبرنامج في صيغة أدائية قابلة للقياس
يمكن تقييمها من خلال بيانات أداء الطالب في المقررات الدراسية المختلفة التي تقع تحت برنامج أكاديمي ما.	يمكن تقييمها في المقرر الدراسي بأدوات تقييم مباشرة

مراحل توصيف مقرر دراسي:

١. تحديد الاحتياجات: Identifying the Needs
٢. تحديد الأهداف العامة للمقرر.
٣. تحديد مخرجات التعليم للمقرر Establishing the Intended learning outcomes ILOs بتصميم مصفوفة المقررات.
٤. صياغة نواتج التعلم للمقرر بتحويل نواتج تعلم البرنامج التي يحققها المقرر بمصفوفة المقررات إلى نواتج تعلم للمقرر قابلة للقياس.
٥. تحديد موضوعات المحتوى العلمي Agreeing the content (Syllabus)
٦. اختيار المحتوى العلمي للمقرر وفق معايير اختيار المحتوى للمنهج التعليمي.
٧. تنظيم المحتوى العلمي للمقرر Organizing the content
٨. تحديد استراتيجية التعليم Deciding the educational strategy
٩. تحديد طرق التعليم والتعلم Deciding the instructional methods
١٠. اختيار مصادر وأنشطة التعليم والتعلم Deciding the teaching activities and resources :
١١. تحديد أساليب التقويم وأدواته Preparing the assessment

فنيات صياغة أهداف ونواتج تعلم المقرر:

صياغة الهدف من المقرر(Course aim (purpose

تعد صياغة جملة الغرض من تدريس المقرر أو الهدف من المقرر احدي الخطوات الأولية لتحديد نواتج التعلم المستهدفة للمقرر الدراسي. ويتم صياغة هدف / أهداف المقرر لتحقق هدف ما أو أكثر من أهداف البرنامج، فبتوضيح الهدف من المقرر يمكن أن يساعد المؤسسة علي كشف المواضيع الأساسية أو الفكرة الرئيسية

المرتبطة بتعلم الطلاب، هذه الأفكار الرئيسية تساعد في تشكيل نواتج التعلم المستهدفة للمقرر. ويشمل الهدف من المقرر الآتي:

١. ما الدور الذي يلعبه هذا المقرر ضمن البرنامج؟
٢. إلى أي مدي يتميز أو ينفرد أو يختلف المقرر عن المقررات الأخرى للبرنامج؟
٣. لماذا ينبغي علي الطلاب اخذ هذا المقرر؟
٤. ما المعلومات الأساسية أو المهارات التي ينبغي علي الطلاب اكتسابها من هذا المقرر؟
٥. ما المعلومات أو المهارات التي سوف يحتاجها الطلاب من هذا المقرر للأداء الجيد في الدروس المستقبلية أو أثناء العمل المهني؟
٦. ما أهمية تدريس المقرر للطلاب؟

وعلي عضو هيئة التدريس مراعاة أن الهدف من المقرر يختلف عن وصف المقرر **"Course Description"** والذي يستخدمه كثير من أعضاء هيئة التدريس من قبل، فوصف المقرر هو وصف أساسي للمواضيع التي يغطيها المقرر أي انه يمدنا بمعلومات عامة بخصوص المواضيع التي يشملها المقرر، أما هدف المقرر **"Course Purpose"** فيذهب ابعد من ذلك ليصف كيف أن هذا المقرر يساهم في البرنامج ويتوافق مع الخبرة التعليمية للطلاب في البرنامج وموائم للحياة العملية.

صياغة نواتج التعلم المستهدفة لكل مقرر:

بعد صياغة هدف أو أهداف المقرر، يتم صياغة نواتج التعلم للمقرر لتحقق نواتج تعلم البرنامج الموجودة بمصفوفة المقررات.

obeikan.com

مجالات نواتج التعلم المستهدفة وفقاً لتصنيف بلوم Bloom's Taxonomy:

المجال المعرفي Cognitive Domain	المجال الوجداني Affective Domain	المجال المهاري Psychomotor Domain
▪ يتضمن أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وخاصة العمليات العقلية المعرفية من تذكر وفهم وتحليل. ▪ يندرج تحت هذا المجال نواتج تعلم المعرفة والفهم والمهارات الذهنية.	▪ يتناول السلوك المرتبط بالمشاعر والعواطف والانفعالات والميول والاتجاهات والقيم. ▪ يندرج تحت هذا المجال نواتج تعلم المهارات العامة والمنقولة.	▪ يتضمن نواتج التعلم التي تتعلق بالمهارات الحركية عند المتعلم، حيث يسلك سلوكاً يؤدى فيه حركات ويستخدم عضلاته، أي أنه يركز على استخدام وتناسق عضلات الجسم. ▪ يندرج تحت هذا المجال نواتج تعلم المهارات المهنية.
يتضمن المستويات المعرفية الستة الآتية: ١. مستوي التذكر: المعرفة Knowledge يتعلق بتذكر المعلومات واستدعائها، ومن أمثلة أفعاله: يذكر، يتعرف، يحدد، يصف، يعدد، يسمى، يّعرف define، يسترجع. ٢. مستوي الفهم: Understanding يتعلق بالقدرة على صياغة المحتوي المعرفي بلغة وشكل آخر، فهم وترجمة أو تفسير المعلومات بناء على التعلم السابق. ومن أمثلة أفعاله: يميز– يستنتج–يتنبأ– يكتب– يعيد صياغة– يعطى أمثلة–يستدل - يرتب يفسر-يلخص-	يتضمن المستويات الوجدانية الخمسة الآتية: ١. الاستقبال Receiving: رغبة الفرد الذاتية للانتباه إلي الظواهر أو المثيرات ومن الأفعال المناسبة لهذا المستوى: (ينتبه - يسأل - يصغي - يتابع - يتعرف - يبدي - يختار - يجيب) ٢. الاستجابة Responding :استقبال الفرد قضية معينة تحثه علي المشاركة في النشاطات المتعلقة بفاعلية ويبدي ردود الفعل. ومن الافعال المناسبة لهذا	يتضمن المستويات المهارية السبعة الآتية: ١. مستوي الإدراك الحسي(الملاحظة): استخدام الحواس في ملاحظة وتحديد نوع النشاط الحركي اللازم . ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يكشف - يعزل - يقيم - يختار ٢. مستوي التهيؤ: الاستعداد النفسي والعضلي لأداء نشاط أو سلوك بعينه. والأفعال التي تستخدم في هذا المستوى : يظهر - يبدي - يشرح -

المجال المعرفي Cognitive Domain	المجال الوجداني Affective Domain	المجال المهاري Psychomotor Domain
يصف-يوضح-يبين-يشرح - يعبر - يرتب - يترجم – يحسب. ٣. مستوي التطبيق: Application يتعلق باستخدامم المعلومات والنظريات لحل مسائل ومشكلات في إطار جديد، اختيار ونقل واستخدام البيانات والمبادئ لانجاز مهمة أو حل مشكلة ما بتوجيهات بسيطة. ومن أمثلة أفعاله: يستخدم، يطبق، يربط ، يحل، يجرب، يخطط، ينشئ، يحسب، يعرض-يطبق- يجهز - ينشئ - يغير - يوضح - يكتشف - يتناول - يعدل - يشغل - يبين - يبرهن. ٤. مستوي التحليل: Analysis يتعلق بالقدرة على اكتشاف العلاقات بين الأجزاء والمعلومات، تصنيف وتمييز فروع و مكونات الأشياء و الافتراضات و المدلولات والعلاقات بينها. ومن أمثلة أفعاله: يحلل، يصنف، يستدل – يفرق –يوضح -يفصل-يكون مجموعات-يقارن-يوزع-يجزئ - يميز - يتعرف على - يوضح - يستنتج - يربط - يختار - يقسم - يحدد العناصر- يوازن - يصنف ٥. مستوي التقويم:Evaluation يتعلق باتخاذ قرار	المستوي: (يساير-يشعر-يقرر-يعاون-يناقش-يؤدي-يسمع-يشترك طواعية-يساعد-يعرض-يختاريروي-يوافق-يتابع). ٣. التقدير Valuing: تطوير معايير محددة للحكم على قيمة الأشياء والظواهر والتفضيل بينها. ومن الأفعال المناسبة لهذا المستوى: (يبادر - يقترح - يمارس - يقدر - يشارك - يساهم - يدعو - ينضم إلى - يحافظ - يكره - يتجنب - يعترف - يدعم - يجادل) ٤. التنظيم القيمي Organizing : ويتم عن طريق الجمع بين أكثر من قيمة ومحاولة حل التناقضات بينها، ثم بناء نظام قيمي ثابت ودقيق، بحيث يكون متصفاً بالاتساق الداخلي. ومن الأفعال المناسبة لهذا المستوى: (ينظم - يصوغ - يفاضل - يصحح - يجمع بين - يتمسك بـ - يغير - يعمم - يدعم - يتحمل - يلتزم - يتقبل	يتطوع - يخطو. ٣. مستوي الممارسة: يبدأ هذا المستوى بتعلم المهارة بواسطة التقليد أو المحاولة مثل رسم الخرائط وشفها . ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المستوى: يحاكى- يقلد – يمارس – يحاول أداء. ٤. مستوي الآلية : أداء المهارة أو الأداء الحركي بطريقة نمطية آلية، حتى تصبح معتادة ومألوفة . ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يتعود - يرسم - يبرهن - يقود. ٥. مستوي الإتقان: الأداء الماهر للحركات والمهارات المتنوعة بسرعة وكفاءة ويتم التخلص فيه من الشك في أداء المهارة . ومن الأفعال المستخدمة في ذلك : يثبت - ينسق - ينظم - ينفذ. ٦. مستوي التكيف : تعديل أداء المهارات باختلاف المواقف فتحتاج

المجال المعرفي Cognitive Domain	المجال الوجداني Affective Domain	المجال المهاري Psychomotor Domain
أو إصدار حكم على قيمة الأفكار والأعمال وفق معايير معينة، ومن أمثلة أفعاله: يقيم – ينقد – يعلل – يحكم –يبدى رأيه – يبرهن- يثبت -يوصى-يبرر- يقرر - يثمن - يدعم - يقدر - يستخلص - يقوم ٦. مستوي الإبداع: Creation يتعلق بوضع عناصر أو أجزاء لعمل نموذج جديد أو تركيب غير موجود يتميز بالإبداع، دمج وتكامل الأفكار لإنتاج خطة أو اقتراح أو منتج جديد. ومن أمثلة أفعاله: يصمم، يبتكر، يفترض، يبنى، يخطط، يركب- يؤلف - يجمع - يعدل - ينظم - يعيد ترتيب - يعيد تنظيم - يعيد بناء - يراجع - يعيد كتابة - يلخص - يكتب موضوعاً - يقترح.	- يوازن) ٥. التمييز :Characterizing قدرة المتعلم على بناء نظام قيمي (أسلوب حياة) ثابت ودقيق يتحكم في السلوك ويوجهه، ومن الأفعال المناسبة لهذا المستوى: (يميز - يؤدي - يستخدم - يؤمن - يقترح - يساهم - يظهر - يعدل - يحل - يتحقق - يسأل - يؤثر - يقاوم - يدير - يثابر)	إلى تغييرها وتعديلها بما يتلاءم والمواقف الجديدة. ومن الأفعال المستخدمة هنا : يكيف - يبدل - يغير - يضبط - ينقح - يهذب - ينوع. ٧. مستوي الإبداع : ابتكار حركات ومهارات لم تكن موجودة بناءً على المواقف الجديدة .ومن الأفعال التي يمكن استخدامها في هذا المجال: يرسم - يصمم - ينتج - يبني - يتمكن من - يشيد - يجيد

مجالات نواتج التعلم المستهدفة وفقا لمواصفات الخريج:

١. المعرفة والفهم: Knowledge and Understanding

٢. المهارات الذهنية أو العقلية: Intellectual Skills

٣. المهارات المهنية والعملية: Professional and Practical Skills

المهارات العامة والمنقولة: General and Transferrable skills

ويتم صياغة نواتج التعلم كالآتي:

١. يتم صياغة عبارة استهلالية: بعد إتمام البرنامج / المقرر بنجاح، يصبح الخريج / الطالب قادرا على أن:

٢. يتم اختيار الأفعال السلوكية وفقا لمجالات ومستويات نواتج التعلم: المعرفة والفهم - المهارات الذهنية - المهارات العملية والمهنية - المهارات العامة والمنقولة.

٣. يحدد المحتوى الذي يمارس فيه الطالب السلوك المتوقع.

٤. يحدد شروط الأداء بالنسبة للمقرر.

بمعني أن عناصر صياغة ناتج التعلم تشمل:

فعل سلوكي (action verb) + المحتوي (content) + شروط الأداء (condition)

انتبه:

- يراعي عند اختيار أفعال نواتج التعلم للمقرر استخدام أفعال مناسبة لتوضيح المعنى وتحديده وتكون قابلة للملاحظة والقياس مثل:

يحلل- يشرح- يكتب- يحدد- يتعرف- يرسم- يقارن- يستنتج- يذكر-يصف- يحسب – يقارن – يحل– يختار – يطبق – يكتشف – يميز.

- ينبغي تجنب استخدام الأفعال الغامضة التي لا توضح المعنى وغير قابلة للملاحظة ولا يمكن قياسها، مثل:

يفهم - يستوعب- يدرك- يعرف - يميل إلى - يشعر-يعي – يحس.

جدول رقم (٢٥): نماذج تطبيقية لنواتج التعلم المستهدفة

ناتج التعلم	تقييم الناتج	تصويب الناتج	طريقة وأنشطة التعليم والتعلم
توضح للطلاب شروط التفاعل الكيميائي	خطأ: لأنه ركز على سلوك الطالب وليس سلوك عضو هيئة التدريس	يذكر شروط التفاعل الكيميائي (معرفة وفهم)	محاضرة متطورة
		يستنتج شروط التفاعل الكيميائي (مهارات ذهنية)	محاضرة متطورة ومناقشة وتجربة عملية
يستنتج الطالب الأداة المستخدمة من خلال مناظرة خصائص الجروح	صحيح	مهارات مهنية	محاضرة متطورة تدريب عملي أو عروض عملية
يحسب الطالب كمية الخامات اللازمة لإنشاء مبنى يقوم بالإشراف عليه	صحيح	مهارات مهنية	محاضرة متطورة ومناقشة وعملي وتدريب ميداني
يشاهد الطالب بعض العينات تحت المجهر	خطأ: لأنه يصف أنشطة التعلم وليس مُخرج التعلم	يستخدم المجهر بكفاءة للتمييز بين العيينات المختلفة (مهارات مهنية)	محاضرة متطورة ومناقشة وعملي
يقترح الطالب حلولاً لمشكلة الإدمان بناء علي دراسات ميدانية	صحيح	مهارات مهنية	محاضرة متطورة ومناقشة وحل مشكلات وتدريب ميداني
يدرك الطالب أهمية الضوء للنبات	خطأ: لأنه استخدام أفعالا غير قابلة للملاحظة والقياس	يستنتج أهمية الضوء للنبات (مهارات ذهنية). يتعرف أهمية الضوء للنبات (معرفة وفهم).	محاضرة متطورة ومناقشة وعملي (تجربة) محاضرة متطورة
يقدم الطالب بعض الأعمال لخدمة البيئة .	خطأ: صياغة مُخرج التعلم بعبارة غير واضحة المعنى وغير قابلة للفهم	يشارك المجتمع المدني في رصد وحل المشاكل البيئية (مهارات عامة)	تعلم تعاوني
يستنتج الطالب قواعد منهج البحث العلمي من الفقرة	صحيح	مهارات ذهنية	محاضرة متطورة ومناقشة وعملي

اختيار المحتوى العلمي للمقررات Content

المحتوى العلمي هو مجموعة المعارف، المهارات، والقيم، والاتجاهات التي تساعد في تحقيق نواتج التعلم المستهدفة. لذلك ينبغي عند اختيار المحتوي أن يشتق من نواتج التعلم المستهدفة ليعكس الجوانب المعرفية، و المهارية، والوجدانية كما يلي:

١. **البنية المعرفية**: تتضمن البنية المعرفية للمحتوى الدراسي وحدات تتمثل في: **الحقائق والمفاهيم** و**التعميمات** و**القواعد والقوانين** و **النظريات**.
٢. **الجوانب المهارية:** المهارات تعنى القدرة علي أداء عمل معين بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول، وهي الوسيلة المباشرة للتفاعل بسهولة مع المواقف الحقيقية للحياة والمواقف الجديدة أو المشكلات، ويتوقف اكتساب المهارة على طريقة التدريب وعلى الفرص المتاحة للتدريب عليها.
٣. **الجوانب الوجدانية:** تتضمن القيم، والاتجاهات والميول، وجوانب التقدير وسمات الشخصية، وترجع أهميتها إلي أنها محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك. وقد تتحقق الجوانب الوجدانية من خلال مقرر ما أو بما يبذله أعضاء هيئة التدريس من جهود مقصودة لتنميتها وتوفير مواقف تعليمية تؤكدها.

يتم اختيار وتنظيم محتوى المقرر (مصفوفة اختيار وتنظيم محتوى المنهج) طبقاً لشروط ومعايير اختيار المحتوى العلمي للمقرر الدراسي.

شروط اختيار المحتوى:

١. **يحقق نواتج التعلم:** ينبغي اختيار المحتوى المناسب لتحقيق نواتج التعلم، والنظر إلي المحتوي على أنه أداة لتحقيق أهداف معينة ، وليس غاية في حد ذاته، وأي تغيير بالتعديل أو الحذف والإضافة في المحتوي يتم علي أساس نواتج التعلم المستهدفة.

٢. **يلبي حاجات المتعلم:** اختيار المحتوى بخبراته، وأنشطته، ومهاراته لابد أن يتم في ضوء حاجات المتعلم وقدراته ودرجة نضجه وطبيعة تعلمه .

٣. **يراعي التوافق مع متطلبات المجتمع وقيمه.**

٤. **يواكب التطور العلمي والتكنولوجي.**

معايير تنظيم المحتوى:

ينبغي مراعاة أربعة معايير أساسية في تنظيم محتوى المنهج:

١. المجال أو المدى: ويعرف على أنه مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يتضمنها مقرر ما. يتم اختيار المحتوى وتحديد الموضوعات التي ينبغي أن يكتسبها الطالب وفقا لكل مجال.

٢. الترتيب: يتم ترتيب الموضوعات بعد اختيار المحتوى وتحديد الموضوعات

٣. الاستمرار: يقصد به إعادة تعلم موضوع ما أو خبرة ما في سنوات متتابعة، ولكن بصورة أكثر عمقاً وأكثر توسعاً كلما ارتقينا في سنوات الدراسة .ومعيار الاستمرار يمكن أن يطبق على كل مجالات الخبرة مثل اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير. والمهم أن يكون التدريب (والتعلم) موجهاً دائماً نحو زيادة الخبرة وتعميمها .

٤. الترابط والتكامل في الخبرة: التكامل في الخبرة يعني وحدتها، والتعلم يكون ذا معنى عندما يتعامل الطالب مع الموقف ككل بحيث يستطيع أن يرى الوحدة فيما يتعلمه. تنظيم المحتوى بشكل مترابط ومتكامل يساعد الطالب على أن يرى العلاقات بين المجالات المختلفة التي يتضمنها المقرر، فمثلاً يتم ربط مادة الأدب بمادة التاريخ. كذلك نتعامل مع المعلومات والخبرات المختلفة بشكل متكامل، لحل مشكلات الحياة اليومية.

جدول (٢٦): مثال تطبيقي لمصفوفة نواتج التعلم على مستوى مقرر والمحتوي العلمي

المحتوى العلمي للمقرر	نواتج التعلم المستهدفة											
	المعرفة والفهم				المهارات الذهنية			المهارات المهنية			المهارات العامة	
	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (٣)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (ن)
وحدة (١)	×					×		×			×	
وحدة (٢)		×	×		×				×			×
وحدة (٣)				×						×	×	
وحدة (ن)							×					×

اختيار طرق التعليم والتعلم التي تحقق نواتج التعلم المستهدفة:

كيف اختار طرق التعليم والتعلم في خريطة المنهج؟

يتم اختيار طريقة التعليم والتعلم التي تحقق نواتج التعلم المستهدفة للمقرر، وتتوافق مع أنماط التعلم لدي الطلاب، من خلال إعداد مصفوفة طرق التعليم والتعلم.

جدول (٢٧): مثال تطبيقي لمصفوفة طرق وأنشطة التعليم والتعلم
Teaching and Learning Activities Alignment Matrix

طرق التعليم والتعلم	نواتج التعلم المستهدفة للمقرر										
	المعرفة والفهم			المهارات الذهنية			المهارات العملية والمهنية			المهارات العامة والمنقولة	
	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (٢)	ناتج (ن)	ناتج (١)	ناتج (ن)
محاضرات ومناقشات وعصف ذهني	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
تمارين عملية							X	X	X	X	
معمل			X			X		X	X	X	
أخرى (تذكر)											

جدول (٢٨): أمثلة لطرق التعلم والتعلم المناسبة لنواتج التعلم

طريقة التعليم والتعلم	المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال المهاري
المحاضرة	√ المعرفة والفهم	√	
المناقشة	√	√√	√
العصف الذهني	√	√	√
حل المشكلات	√√ المهارات الذهنية	√	√
مشروعات التعلم	√√	√	√
التعلم التعاوني	√	√	√
لعب الأدوار	√	√	√√
العروض	√	√	√√

أنشطة ومصادر التعليم والتعلم Activities and resources

تتمثل الأنشطة في الممارسات التعليمية التي يؤديها الطالب بهدف بناء خبراته واكتسابه المهارات اللازمة، وتستحثه علي بذل جهد عقلي أو بدني يتناسب مع قدراته،وميوله، واهتماماته بما يخدم نموه . يتم تحديد أنشطة ومصادر التعليم والتعلم لتحقيق نواتج التعلم للمقرر (مصفوفة أنشطة ومصادر التعليم والتعلم) كما يلي:

ناتج التعلم	أنشطة التعليم والتعلم المناسبة
يصف	رحلة ميدانية
يشرح	قراءة مقال مكتوب- عروض عملية
يطبق	دراسة حالة
يبتكر	كتابة إبداعية – مشروع تعلم
يفترض	تجربة- مشروع تعلم

أما مصادر التعليم والتعلم فهي كل ما يتفاعل معه الطالب داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، بشكل مقصود أو عرضي لاكتساب خبرات تعليمية، من خلال مواقف ومواد تعليمية أو أشخاص أو أجهزة تعليمية يتم توظيفها ضمن طريقة التعليم والتعلم . وتشمل أنواع مصادر التعليم التعلم التالي:

- الأفراد: تشمل كل فرد يدخل في العملية التعليمية.
- الوسائل (الوسائط): تشمل الوسائل السمعية والبصرية والإلكترونية.
- البيئة: تشمل المؤسسة ومصادر التعلم والمجتمع المحلي والبيئات الطبيعية.

اختيار أساليب التقويم وأدواته Evaluation

كيف أختار أساليب وأدوات التقويم في خريطة المنهج؟ يتم ذلك بإعداد مصفوفة اختيار أدوات التقويم Assessment Methods Selection Criteria Matrix ويتم اختيار وتصميم أدوات التقويم للتأكد من مدى تحقق المخرجات التعليمية المستهدفة .

مواصفات نواتج التعلم المستهدفة	مواصفات اختيار وتنظيم المحتوى	مواصفات طريقة التعليم والتعلم:	مواصفات انشطة ومصادرالتعليم والتعلم	مواصفات أدوات التقويم
▪ مشتقة من المعايير الأكاديمية بالنسبة للبرنامج/ نواتج التعلم للبرنامج بالنسبة للمقرر ▪ متوافقة مع أهداف البرنامج / المقرر ▪ تحدد مستوى المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهارات المهنية والمهارات العامة والمنقولة ▪ تستخدم جملا بسيطة خالية من التكرار ولا تجمع الجملة الواحدة أكثر من ناتج تعلم لا يمكن قياسه بنفس الطريقة ▪ تركز على نتائج عملية التعلم وليس على الأنشطة التعليمية ▪ تستخدم أفعالا واضحة المعني قابلة للتحقق والقياس ▪ تركز على الطالب وليس علي ما سيفعله عضو هيئة التدريس	▪ يناسب تحقيق نواتج التعلم ▪ يلبى حاجات المتعلم ▪ يراعى حاجات المجتمع ▪ يستوف متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي ▪ يتسم بالمرونة والقابلية للتعديل ▪ يشمل أساسيات المعرفة ▪ يؤكد التوازن والشمول والتعمق ▪ يوازن بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي ▪ يراعي المجال والترتيب ▪ يحقق استمرارية تعلم المادة العلمية ▪ الترابط والتكامل في الخبرات المقدمة	▪ تحقق نواتج التعلم المستهدفة ▪ تجعل بيئة التعلم فعالة لتنمية مهارات التفكير المختلفة ▪ تؤكد الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي. ▪ تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير. ▪ تراعى الإمكانات المتاحة بالمؤسسة. ▪ تساعد على استقلال نشاط الطالب ومنحه الفرصة للتفكير والعمل والحصول على المعلومات بنفسه . ▪ تسمح بتنويع الأنشطة لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب ▪ تشجع الطلاب على العمل بروح الجماعة	▪ تتسق مع طرق التعليم والتعلم. ▪ تثير انتباه ودافعية الطلاب ▪ تستثمر جميع حواس الطالب ▪ تيسر أداء النشاط من قبل الطالب ▪ تتيح لهم فرص التفكير والإبداع ▪ تناسب مستوى نضج الطلاب وتتحدى قدراتهم ▪ تتيح فرص تنمية مهارات الاتصال ▪ تضفى واقعية على عمليتي التعليم والتعلم ▪ تتيح فرص التدريب على اكتساب المهارات العملية ▪ تنمى مهارات العمل في فريق ▪ تعمل على تدريب الحواس لاستخدام الملاحظة كأساس لتنمية كافة قدرات العقل من تحليل واستنتاج وإصدار أحكام عند معالجة القضايا المختلفة.	▪ تتنوع بحيث تشمل جميع نواتج التعلم المستهدفة. ▪ تضمن استمرارية التقويم لتوجيه مسار عملية التعلم. ▪ تعبر بصدق وموضوعية عن الأداء الحقيقي للطالب. ▪ تتصف بالشفافية، والوضوح، والعلانية. ▪ تنمي وتطور معارف ومهارات الطالب.

المقياس المتدرج لمستوى أداء الممارسة السابقة:

يمكن للمؤسسة تقييم مستوى أداء ممارسة تصميم وتوصيف البرامج والمقررات وفق مقياس التقدير المتدرج التالي:

ملائمة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ = غير مستوف
▪ للمؤسسة دراسات التعرف علي احتياجات سوق العمل من خريجيها بشكل دائم من خلال لجنة مكلفة بذلك. ▪ تستفيد المؤسسة من الدراسات التي تحدد احتياجات سوق العمل في وضع البرامج التعليمية التي تتناسب مع متطلباته . ▪ تسهم البرامج التعليمية والمقررات الدراسية المتجددة بالمؤسسة في تحقيق خطط التنمية القومية للمجتمع بشكل واضح . ▪ توجد آليات محددة لمتابعة التغيير في المتطلبات المجتمعية وخطط التنمية المحلية والقومية، مما ينعكس علي برامجها التعليمية ▪ تستحدث مقررات وبرامج دراسية جديدة بالمؤسسة طبقاً لمتطلبات سوق العمل.	▪ تدرك المؤسسة احتياجات سوق العمل من خريجيها، وتعمل على تلبية هذه الاحتياجات . ▪ تتلاءم البرامج التعليمية في المؤسسة مع احتياجات سوق العمل. ▪ تتابع المؤسسة خطط التنمية المحلية والقومية، وينعكس ذلك علي برامجها التعليمية، ومقرراتها سواء بالحذف أو الإضافة، أو بالتعديل والتطوير بشكل مستمر ودائم . ▪ تتطّلع المؤسسة بشكل دائم ومستمر علي أحدث التطورات العلمية في مجالها، والاستفادة منها في البرامج التعليمية المقدمة لطلابها.	▪ توجد بعض البيانات في المؤسسة عن احتياجات سوق العمل. ▪ لا توجد علاقة مباشرة بين البرامج التعليمية والمقررات الدراسية في المؤسسة أو سوق العمل. ▪ تتم التعديلات والتغييرات في البرامج والمقررات التعليمية بصورة شكلية لا تعكس التطورات العلمية المتلاحقة، والمتطلبات المجتمعية للتطور والتنمية .	▪ لا توجد بيانات في المؤسسة عن احتياجات سوق العمل. ▪ لا توجد آليات محددة لمتابعة التغيير في المتطلبات المجتمعية وخطط التنمية المحلية والقومية. ▪ لا تتطّلع المؤسسة علي أحدث التطورات العلمية، ولا تعمل على الاستفادة منها في البرامج التعليمية المقدمة لطلابها.

توصيف البرامج والمقررات			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ = غير مستوف
▪ يوجد توصيف يتصف بمواصفات الصياغة الجيدة لجميع البرامج التعليمية والمقررات الدراسية، معلن ويتاح للجميع ورقيا والكترونيا. ▪ توجد مصفوفات (خرائط منهج) مفصلة ودقيقة وواضحة ومتسقة العناصر أفقيا ورأسيا وموثقة ومعلنة للبرامج والمقررات ورقيا والكترونيا، ومتاحة للجميع. ▪ تتوافق البرامج والمقررات التعليمية مع رسالة وأهداف المؤسسة، وتتطابق المخرجات التعليمية المستهدفة مع أهداف البرنامج التعليمي. ▪ تسهم محتويات البرنامج التعليمي في تنمية المهارات الذهنية والعامة، مثل : حل المشكلات، التفكير الابتكاري الناقد،العمل في فريق، مهارات الحاسب، الإدارة. ▪ تتعدد مشاركات الأطراف المعنية المختلفة في تصميم وتطوير البرامج التعليمية.	▪ يوجد توصيف يتصف بمواصفات الصياغة الجيدة لجميع البرامج التعليمية والمقررات الدراسية، معلن ويتاح للجميع ورقيا والكترونيا. ▪ توجد مصفوفات (خرائط منهج) مفصلة ودقيقة وواضحة ومتسقة العناصر أفقيا ورأسيا وموثقة ومعلنة للبرامج والمقررات ورقيا والكترونيا، ومتاحة للجميع. ▪ تتوافق البرامج والمقررات مع رسالة وأهداف المؤسسة، وتتطابق المخرجات التعليمية المستهدفة مع أهداف البرنامج التعليمي. ▪ تسهم محتويات البرنامج التعليمي في تنمية المهارات الذهنية والعامة، مثل: حل المشكلات، التفكير الابتكاري، التفكير النافد، والعمل في فريق، مهارات الحاسب، الإدارة. ▪ يشارك الأطراف المعنية المختلفة والمتخصصون في تصميم وتطوير البرامج التعليمية للمؤسسة.	▪ يوجد توصيف عام لجميع المقررات والبرامج التعليمية للمؤسسة. ▪ تهتم المؤسسة بكون البرامج التعليمية والمقررات الدراسية ذات صلة برسالتها وأهدافها الاستراتيجية ▪ لا يراعي التوصيف تضمين المهارات الذهنية والمهارات العامة في البرنامج التعليمي والمقررات الدراسية التي تقدم في المؤسسة.	▪ يوجد توصيف عام لبعض المقررات والبرامج التعليمية للمؤسسة. ▪ لا تهتم المؤسسة بكون البرامج التعليمية والمقررات الدراسية ذات صلة برسالتها وأهدافها الاستراتيجية.

توصيف برامج التدريب الميداني للطلاب

يمكن للمؤسسة إعداد وتوصيف برامج التدريب الميداني للطلاب استرشادا بإجراءات الممارسة التطبيقية التالية:

▪ **إجراءات تنفيذ الممارسة**
▪ تقوم لجنة تطوير المناهج بدراسة الاحتياجات التدريبية الميدانية للطلاب من خلال مواصفات الخريج ومجالات التعلم الأربعة بالمعايير الأكاديمية المتبناة. ▪ تعد الأقسام العلمية المشاركة في التدريب الميداني برامج للتدريب الميداني للطلاب بناء علي الاحتياجات التدريبية، لتحقيق المخرجات المستهدفة للبرنامج الأكاديمي. ▪ تقوم الأقسام العلمية بتوصيف التدريب الميداني بحيث يتضمن: أهداف التدريب والمخرجات المستهدفة ووسائله وأساليب تقييم الطلاب (عن طريق استمارات تقييم ورصد درجات)، وطرق التقويم للبرنامج وأماكن التدريب، ويعتمد من مجلس القسم أو مجلس الكلية طبقا لطبيعة البرنامج والمؤسسة. ▪ تضع الأقسام العلمية آلية للإشراف على التدريب بحيث تتضمن تحديد أسلوب الإشراف والمسئولين عنه من المؤسسة ومن أماكن التدريب. ▪ يتم متابعة عملية التدريب والقائمين عليها (عن طريق التقارير الدورية من المشرفين - الزيارات التفقدية لأماكن التدريب). ▪ تراجع الأقسام العلمية أو المؤسسة نظام التدريب الميداني لتقييم فاعليته فى تحقيق المخرجات المستهدفة بناء علي التغذية الراجعة من الأطراف المعنية (المشرفين، الطلاب)، وتحليل نتائج الطلاب، والاستبيانات. تتخذ الأقسام العلمية أو المؤسسة الإجراءات التصحيحية بناء على التغذية الراجعة ويتم تحديث وتطوير برامج التدريب الميداني دوريا.
مؤشرات الأداء
مؤشرات الانتهاء: ▪ توافر برامج وتوصيف التدريب الميداني للطلاب موثقة ومعتمدة

مؤشرات النجاح:

- التزام جميع الأقسام العلمية بتنفيذ التدريب الميداني طبقا للتوصيف بنسبة ١٠٠%
- وجود تقارير دورية للمشرفين
- تحديث وتطوير برامج وتوصيف التدريب الميداني دوريا بناء علي التغذية الراجعة

الأدلة والشواهد

أ- وثائق واستبيانات:

١. وثيقة قائمة الاحتياجات التدريبية الميدانية للطلاب
٢. برامج وتوصيف التدريب الميداني للطلاب موثقة ومعتمدة
٣. محاضر المجالس الرسمية
٤. آلية موثقة للإشراف على التدريب ومتابعة التنفيذ
٥. وثائق التفعيل: نماذج من استمارات التقييم ورصد الدرجات للتدريب، التقارير الدورية من المشرفين، نتائج الزيارات التفقدية لأماكن التدريب، نماذج من التعامل مع المقصرين في الإشراف أو في تقديم التقارير (مثلا تغيير المشرفين أو حجب المكافآت أو خصم من الأجر الإضافي)
٦. وثائق قياس فاعلية التدريب: نتائج مقابلات المشرفين والطلاب، وثيقة تحليل نتائج الطلاب، استبيانات الطلاب ونتائج تحليلها
٧. وثائق مراجعة برامج التدريب وتوصيفها: قائمة الإجراءات التصحيحية بناء علي نتائج المراجعة، برامج تدريبية محدثة طبقا للتغذية الراجعة مثلا إضافة أو حذف مجالات / أماكن تدريب، تغيير فى الوسائل و طرق التقييم وخلافه.

ب- مقابلات الطلاب والمشرفين : نتائج المقابلات تتضمن تفعيل التدريب الميداني وتعكس رضا الطلاب بالمؤسسة)

ج- زيارة وملاحظة أماكن التدريب الميداني: نتائج الملاحظة والزيارة تتضمن تفعيل التدريب طبقا للتوصيف

المقياس المتدرج لمستوى أداء الممارسة السابقة:

يمكن للمؤسسة تقييم مستوى أداء ممارسة إعداد وتوصيف برامج التدريب الميداني للطلاب وفق مقياس التقدير المتدرج التالي:

التدريب الميداني للطلاب			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ = غير مستوف
▪ تصمم المؤسسة برامج التدريب الميداني للطلاب تعتمد على احتياجاتهم الحقيقية، ويتم توصيف هذه البرامج وفقاً لمخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج. ▪ تستخدم المؤسسة آليات مناسبة لتنفيذ وتقييم برامج التدريب الميداني والإشراف عليها في أماكن تقديمها. ▪ يشرف على الطلاب مشرفين من جهات التدريب، وبمساعدة إشراف أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من المؤسسة. ▪ تتنوع جهات التدريب الميداني. ▪ تشارك الأطراف المجتمعية في برامج التدريب الميداني للطلاب (توفير فرص التدريب/ الإشراف بالتعاون مع القائمين على أماكن التدريب / المشاركة في التقويم).	▪ تصمم المؤسسة برامج التدريب الميداني للطلاب تعتمد على احتياجاتهم الحقيقية، ويتم توصيف هذه البرامج وفقاً لمخرجات التعلم المستهدفة للبرنامج. ▪ تستخدم المؤسسة آليات مناسبة لتنفيذ وتقييم برامج التدريب الميداني والإشراف عليها في أماكن تقديمها. ▪ يشرف على الطلاب مشرفين من جهات التدريب، وبمساعدة إشراف أعضاء هيئة التدريس من المؤسسة. ▪ تتنوع جهات التدريب الميداني ▪ تشارك الأطراف المجتمعية في	▪ يوجد تصميم وتوصيف لبرنامج التدريب الميداني للطلاب يعتمد على احتياجاتهم الحقيقية. ▪ يشرف على الطلاب مشرفين من جهات التدريب، وبمساعدة إشراف الهيئة المعاونة من المؤسسة. ▪ جهات التدريب الميداني لا تغطي مجالات التدريب بالبرنامج.	▪ يوجد توصيف وتصميم لبرنامج التدريب الميداني للطلاب ولكن لا يعتمد على احتياجاتهم الحقيقية. ▪ يشرف على الطلاب مشرفين من جهات التدريب، وبدون أي إشراف من المؤسسة.

▪ توفر المؤسسة الموارد اللازمة لتنفيذ برامج التدريب الميداني بالتنسيق مع جهات أماكن تقديم التدريب.	برامج التدريب الميداني (توفير فرص التدريب/ الإشراف بالتعاون مع القائمين على أماكن التدريب / المشاركة في التقويم).		
تقويم نتائج التدريب الميداني			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ = غير مستوف
▪ تستخدم المؤسسة آليات معتمدة لتقويم نتائج التدريب الميداني من خلال وسائل ملاحظة لمهام محددة يقوم بها الطالب، ويمكن ملاحظتها وقياسها ، من خلال تقارير جهات التدريب. ▪ يعتمد تقويم نتائج التدريب الميداني على مشاركة كل من جهات التدريب، وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التدريب. ▪ تمثل نتائج التدريب عنصرا هاما في عملية تقويم الطالب تضاف في تقديره العام . ▪ تتخذ المؤسسة بعض الإجراءات التصحيحية الموثقة للبرنامج التدريبي المقدم للطلاب طبقاً لما يحققه من نتائج.	▪ تستخدم المؤسسة آليات معتمدة لتقويم نتائج التدريب الميداني من خلال وسائل ملاحظة لمهام محددة يقوم بها الطالب، ويمكن ملاحظتها وقياسها، من خلال تقارير جهات التدريب. ▪ يعتمد تقويم نتائج التدريب الميداني على مشاركة كل من جهات التدريب، وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التدريب .	▪ تستخدم المؤسسة آليات مناسبة لقياس وتقييم مدي اكتساب الطلاب لمخرجات التدريب الميداني. ▪ يتم الاعتماد في تقدير درجات الطلاب على جهات التدريب، دون تحديد عناصر التقييم المختلفة.	▪ تستخدم المؤسسة آليات غير مناسبة لقياس وتقييم مدي اكتساب الطلاب لمخرجات التدريب الميداني. ▪ يتم الاعتماد في تقدير درجات الطلاب على جهات التدريب، دون تحديد عناصر التقييم المختلفة.

قياس فاعلية التدريب الميداني			
٤ = متميز	٣ = مستوف	٢ = مستوف جزئيا	١ = غير مستوف
▪ تستخدم المؤسسة أدوات ومؤشرات موضوعية لقياس وتقييم فاعلية التدريب الميداني للطلاب للتأكد من تحقيق النواتج المستهدفة للتعلم (استبيانات الطلاب، وتحليل نتائج تقويم الطلاب). ▪ يحقق التدريب الميداني أهدافه بشكل فاعل مما يجعله ضرورياً للطالب . ▪ تستخدم المؤسسة نتائج عملية التقييم في تحسين عملية التدريب الميداني للطلاب.	▪ تستخدم المؤسسة أدوات ومؤشرات موضوعية لقياس وتقييم فاعلية التدريب الميداني للطلاب للتأكد من تحقيق النواتج المستهدفة للتعلم (استبيانات الطلاب، وتحليل نتائج تقويم الطلاب). ▪ يحقق التدريب الميداني أهدافه بشكل فاعل مما يجعله ضرورياً للطالب . ▪ تسعى المؤسسة لتحسين برامج التدريب الميداني بشكل دوري، ومتابعة مشكلاته، والعمل على حلها.	▪ تستخدم المؤسسة أدوات ومؤشرات موضوعية لقياس وتقييم فاعلية التدريب الميداني للطلاب للتأكد من تحقيق النواتج المستهدفة للتعلم (استبيانات الطلاب، وتحليل نتائج تقويم الطلاب).	▪ أدوات ومؤشرات قياس وتقييم فاعلية التدريب الميداني للطلاب غير موضوعية.

obeikan.com

ضبط جودة توصيف البرنامج الأكاديمي

بعد أن أصبح لدينا وثيقة توصيف للبرنامج وجميع مقرراته وتوصيف للتدريب الميداني، وبعد أن تم تصميم خريطة المنهج علي مستوي البرنامج و خريطة المنهج علي مستوي المقرر، تتم عملية المراجعة من قبل مراجع داخلي وخارجي لضبط جودة توصيف البرنامج ومقرراته.

ولكن من هو المراجع الداخلي أو الخارجي؟
وكيف يتم اختياره؟ وما آليات تلك المراجعة وأهدافها؟

المراجع الخارجي للبرامج الأكاديمية وفق تعريف الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد هو أحد الأعضاء الأكاديميين من ذوى الخبرة في مجال التخصص يتم دعوته من قبل المؤسسة لمراجعة هيكل ومحتوى برنامج تعليمي معين وعلاقته بنواتج التعلم المستهدفة، وطرق وأنشطة التعلم، ومصادر وتسهيلات التعليم والتعلم المتاحة، وأساليب تقويم أعمال الطلاب، وغيرها التي تفي بمتطلبات البرنامج.

لماذا تتم مراجعة وثيقة توصيف البرامج والمقررات قبل اعتمادها من المجالس الرسمية وتنفيذها؟ وما النقاط التي تعتمد عليها عملية المراجعة؟

المراجعة الداخلية والخارجية لتوصيف المقرر:

يقوم المراجع الداخلي والخارجي بمراجعة توصيف مقررات البرنامج ومدي مطابقة نواتج التعلم بها لنواتج التعلم المستهدفة للبرنامج الذي تتبعه، وإمكانية تنفيذها، وأيضا مراجعة طرق وأنشطة التعليم والتعلم وأدوات التقويم المنصوص

عليها في البرنامج والمقررات للتحقق من اتساقها وأنها تيسر اكتساب المخرجات التعليمية، ويتم إعداد تقريرا بذلك (يمكن للمراجع الاسترشاد **بمرفق (٤): نموذج مراجعة توصيف وتقرير المقرر الدراسي** أو بالنموذج الصادر عن الهيئات المانحة للاعتماد) .

المراجعة الداخلية والخارجية لتوصيف البرنامج

يقوم المراجع الداخلي والخارجي بمراجعة توصيف البرنامج للتحقق من توافق المعايير الأكاديمية للبرنامج مع رسالة المؤسسة، كما يتم التأكد من تطابق أهداف ونواتج تعلم البرنامج مع المعايير الأكاديمية المتبناة (يمكن للمراجع الاسترشاد **بمرفق (٥): نموذج مراجعة توصيف وتقرير البرنامج التعليمي** أو بالنموذج الصادر عن الهيئات المانحة للاعتماد).

وينبغي أن تركز عملية المراجعة علي الإجابة علي التساؤلات التالية:

١. هل يعكس توصيف البرنامج ومقرراته رسالة المؤسسة ويدعمها؟
٢. ما مدى ارتباط نواتج تعلم البرنامج بالمعايير الأكاديمية المتبناة؟
٣. ما مدى ارتباط نواتج تعلم المقررات بنواتج تعلم البرنامج؟
٤. ما درجة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق نواتج تعلم المقرر؟
٥. ما الفرص المتاحة أمام الطلاب للتفاعل مع المادة المتعلمة - بعضهم البعض - عضو هيئة التدريس.

آليات المراجعة الداخلية لتوصيف المقررات:

١. تستعين المؤسسة بمراجعين داخلين من داخل المؤسسة ويكونوا عامة من القسم المسئول عن البرنامج.
٢. يقوم كل مراجع داخلي بمراجعة توصيف كل مقرر يقوم بتدريسه والتأكد من مدى اتساق جميع عناصر التوصيف.
٣. يتم إعداد تقارير المراجعة الداخلية عن توصيف كل مقرر في البرنامج.
٤. يتم مناقشة تقارير المراجعة الداخلية من قبل مجلس القسم والاستفادة من التغذية الراجعة الموجودة بالتقرير في اتخاذ الإجراءات التصحيحية وتحسين وتعزيز مقررات البرامج التعليمية بما يكفل تحقيق المعايير الأكاديمية.
٥. تقوم وحدة الجودة بمتابعة استجابة الأقسام القائمة على تصميم وتنفيذ البرنامج والمقررات لتوصيات تلك التقارير.

آليات المراجعة الخارجية لتوصيف البرنامج:

١. تستعين المؤسسة بمراجع خارجي (أو أكثر) حسب رسالة المؤسسة كالآتي:

- من خارج المؤسسة إذا كانت رسالة المؤسسة محلية وتبنت المعايير الأكاديمية القومية المرجعية NARS.
- مراجع إقليمي إذا كانت رسالة المؤسسة إقليمية وتبنت المعايير الأكاديمية المرجعية ARS
- مراجع دولي إذا كانت رسالة المؤسسة دولية وتبنت المعايير الأكاديمية المرجعية ARS

obeikan.com

٢. يقوم المراجع الخارجي بمراجعة توصيف البرنامج والمقررات والتأكد من مدى تحقيق المعايير الأكاديمية (يمكن الاستعانة بنموذج الهيئات المانحة للاعتماد)

٣. يتم إعداد تقرير بذلك (تقرير المراجع الخارجي عن توصيف البرنامج)

٤. يتم مناقشة تقرير المراجع الخارجي من قبل مجلس القسم والاستفادة من التغذية الراجعة بالتقرير في اتخاذ الإجراءات التصحيحية وتحسين وتعزيز البرامج التعليمية بما يكفل تحقيق المعايير.

٥. ينبغي متابعة استجابة الأقسام القائمة على تصميم وتنفيذ البرنامج والمقررات لتوصيات التقرير.

٦. اعتماد وثيقة توصيف البرنامج والمقررات من المجالس المعنية بعد التغذية الراجعة من التقارير والإجراءات التصحيحية.

obeikan.com